



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بن خلدون

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

**سمات المنهج التعليمي في كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري  
المستوى المعجمي - أنموذجا -**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذ الدكتور:

- قاسم قادة

إعداد الطالبتين:

✓ بوسبعين عبادية

✓ بوخلخال أمال

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيسة	أستاذة محاضرة	حاجي زوليخة
مشرف ومقرر	أستاذ التعليم العالي	قاسم قادة
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	بالول أحمد

السنة الجامعية : 1443هـ - 1444هـ

2022م - 2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

﴿قال رب اشح لي صدري، ويسر لي أمري، واحل عقتة من لساني، يفقهوا قولي﴾

طه الآية: 25-28.



# شكركم وعين قات

يقول المصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

شكرنا الأستاذنا الفاضل: الأستاذ قاسم قادة على ما أولانا من اهتمام ومتابعة ومرعاية أدام الله  
صحته وعافيته وشكرنا سلفا للأساتذة الأفاضل وأعضاء اللجنة الموقرة على تفضلهم بمناقشة هذه

الرسالة والشكر موصول كذلك إلى كل الأساتذة بكلية الآداب واللغات

- قسم اللغة والأدب العربي - جامعة ابن خلدون

تيامرت



# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله  
وصحبه الميامين لك الحمد بالله مقرونًا بشرك دائمًا

أهدي هذا البحث إلى كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة وتزويد مرصيده المعرفية في العلمي

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها . . . . . إلى من سهرت الليالي تيرد ربي

إلى من تشاركني أفراحي آهاتي . . . . . إلى نبع العطف والحنان إلى أجمل

إبتسامة في حياتي إلى أروع امرأة في الوجود : أمي الغالية

إلى من علمني أن الدنيا كفاح . . . . . وسلاحها العلم والمعرفة

إلى الذي لم يخل علي بأي شيء . . . . . إلى من سعى لأجل مراحتي ونجاحي

إلى أعظم وأعز رجل في الكون : أبي العزيز ، إلى إخوتي الأعزاء محمد ، مريعة ، أبة ، مرزان ، الذي

كانوا ذاك الجبل الذي عندما تميل بي الدنيا أسند نفسي عليهم ، إخوتي الذين ظفرت بهم هدية من القدر

وإلى صديقتي العزيزة التي مرافقتني في هذا البحث : بوخلخال أمال

وإلى مرفقات المشوار الدراسي الذي مرافقتني وقاسمتني لحظاته الجميلة والدميمة مرعاهم الله ووقفهم

بوسنة بختين ، عبا كيت



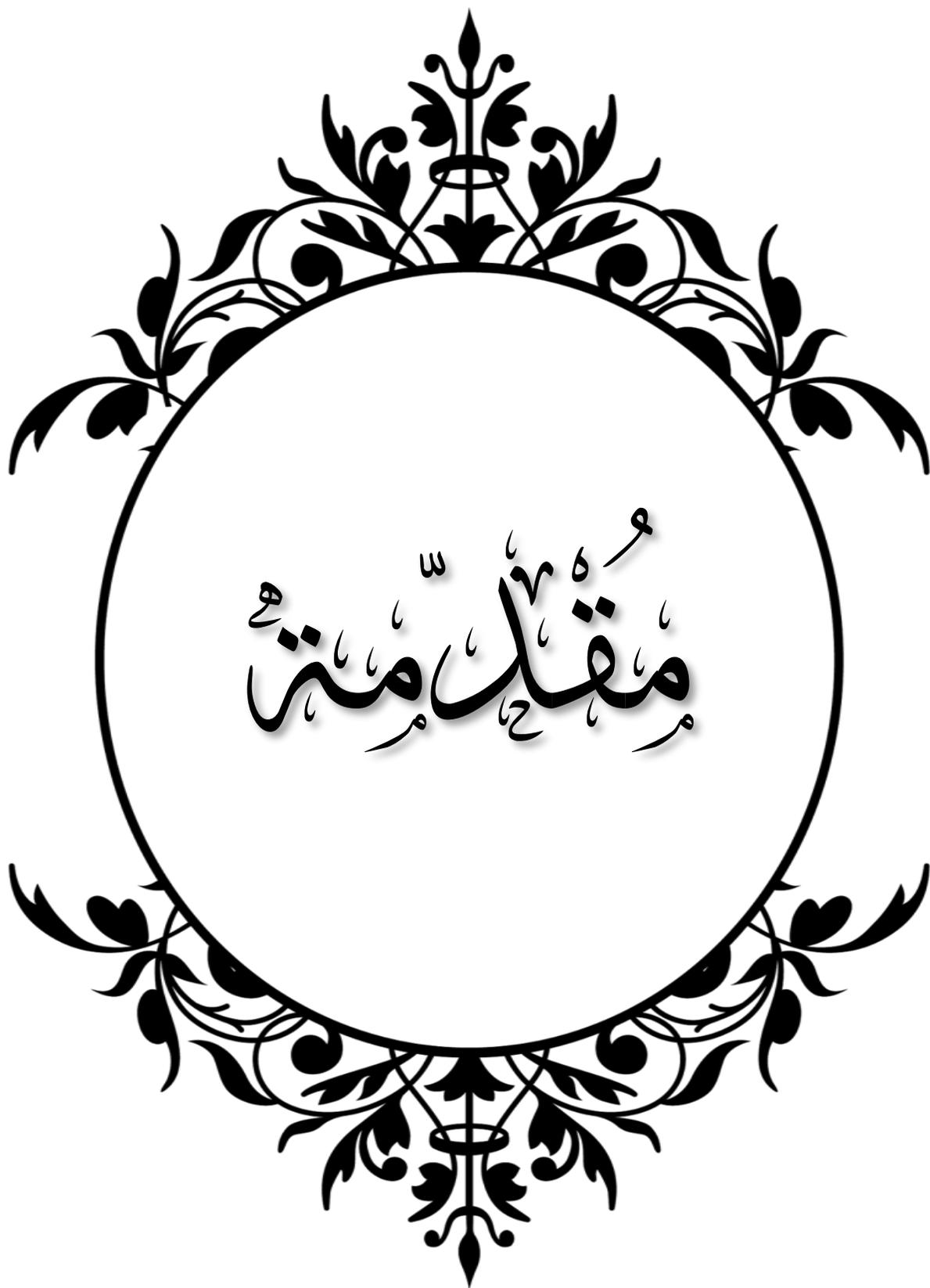
# إهداء

أهدي هذا البحث وجهدي وتعبي وامرهاقي إلى كل من ساندني بداية بوالدي وإخوتي "حفظهم الله" ومرعاهم وأطال عمرهم . . .

وأنتقدم بجزيل الشكر إلى صديقتي عبادة التي مرافقتني طول هذا المشوار وبدون أن أنسى الأستاذ الكريم "قاسم قادة" الذي تكرم بالإشراف علينا طيلة هذا العمل المتواضع وإلى كل من دعمني وإلى كل من علمني حرفاً في مشواري الدراسي . . .  
نسأل المولى عز وجل أن يوفق درربي وينور طريقي . . .

بوجود خالك، أمالك





## مقدمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى نبينا الكريم ومن ولاة الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا يوافي نعمه ويكافئ مزيده وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين ، سيدنا مُحَمَّد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على هديه إلى يوم الدين ، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ، واجعله حجة لنا لا علينا إنك أنت العليم الحكيم أما بعد :

فإن المنهج التعليمي هو عبارة عن مختلف الأنشطة التعليمية والتي من خلالها يستطيع المتعلم التحكم في معارفه و من أهم العوامل التي أدت إلى ظهور علم المناهج هو النمو السريع في حجم العلوم والتغيرات في مضمونها فالمنهج هو بؤرة كل نظام تعليمي التي تتم فيه العملية التعليمية من خلاله نحدد ما هو منتظر من المتعلم كما تعد طرائق التدريس مكونا مهما من مكونات المنهج التعليمي نظرا للعلاقة القوية التي تجمعهما فهي أول خطوة يضعها المنهج قيد التنفيذ كما يتبين أثرها في التأثير المتبادل مع المكونات الأخرى للمنهج كالأهداف والمحتوى وإن بطرق التدريس المتنوعة تتحقق الأهداف المحددة للمنهج وقد تخرجنا في الأخير إلى اختيارنا كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة أتمودجا للبحث عن سمات المنهج التعليمي كونه كتاب قيم وأيضا موروث عربي قديم ملم بكل جوانب اللغة العربية مقوم مهم يرتكز عليه المتعلم ويعود اختيارنا لعنوان هذه المذكرة للأسباب التالية :

رغبنا وميولنا إلى هذا الموضوع لكون المنهج التعليمي هو الغذاء الذي تقدمه التربية للإنسان فإذا صلح هذا الغذاء يستطيع الإنسان مواجهة الحياة وإذا قصر قصر الإنسان عن بلوغ أهدافه وغاياته ومن أهم الأسباب الذاتية فهو شغفنا وحب الإستطلاع عن خبايا الموضوع كله وخاصة لما يجويه الكتاب من قيم ومعلومات وكيفية ربطه بالمنهج التعليمي أما السبب الموضوعي فهو خاص بدراسة الكتاب نظرا لأهميته الكبيرة ومكانته العلمية التي اكتسبها بين الكتاب والمؤلفين ولقد استعنا بالمنهج الوصفي التحليلي

الذي يناسب طبيعة بحثنا الذي ارتكز على وصف المنهج التعليمي وما يتعلق به أما الإشكالية التي طرحناها وكتبنا في كنهها تتمحور حول موضوع مساءلة كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة ومدى تضمنه للمنهج التعليمي وقد تمخضت عنها جملة من التساؤلات منها :

ما مفهوم المنهج التعليمي ؟

ما مفهوم طريقة التدريس وماهي أنواعها ؟

فيما تمثلت أهمية المنهج التعليمي ؟

من هو ابن قتيبة الدينوري ؟ ماذا يتضمن كتابه أدب الكاتب ؟

ما الغرض من تأليف كتاب أدب الكاتب ؟ وماهي أهم مؤلفاته ؟

وقد ضبطنا خطة بحثنا على النحو التالي :

مدخل : المنهج التعليمي بين المفهوم وطرائق التدريس .

أما الفصل الأول فقد عالجنا فيه كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري .

أما الفصل الثاني فقد كان بعنوان سمات المنهج التعليمي في كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري في المستوى المعجمي .

المبحث الأول : مضامين القسم الأول والثاني من كتاب أدب الكاتب .

المبحث الثاني : مضامين القسم الثالث والرابع من كتاب أدب الكاتب .

كما اعتمدنا على مجموعة من الكتب منها:

- كتاب الكافي في أساليب التدريس لمحسن علي عطية.
- مقدمة في علم المناهج التربوية لمحمد عبد الله الحاوري ومُحَمَّد سرحان علي قاسم .
- المناهج التعليمية ودورها في تحقيق السلم الإجتماعي لعبد الخالق الأسود الأصغر .
- وقد تأسست دراستنا حول كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة ، وعقيدة الإمام لابن قتيبة لعلي بن نافع العلياني فضلا عن مجموعة من المعاجم اللغوية .
- أما الخاتمة كانت عبارة عن نتائج حول الموضوع ومن الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعدادنا لبحثنا هذا :
- حداثة الموضوع .

- ندرة المراجع ذات الصلة بالموضوع الإجرائي التطبيقي .

- قلة الوقت مقارنة مع حجم الموضوع .

وفي الأخير ما علينا إلا أن نكون قد أتمنا عملنا كما أننا نحمد الله تعالى ونشكره على إتمام هذا البحث راجين سبحانه القبول والإستفادة لنا ولغيرنا وأن تكون هذه الرسالة نافعة كم نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان للدكتور قاسم قادة على توجيهاته وتحمله هذا الإشراف والحمد لله .

**الطالبتان :**

- بوسعين عبادية

- بوخلخال أمال

الخميس 26 ذو القعدة 1444هـ / الموافق ل 15 جوان 2023م

# مُلْكُ خَلْمَا

المنهج التعليمي بين المفهوم وطرائق التدريس

المبحث الأول : ماهية المنهج

المبحث الثاني : طرائق التدريس

المبحث الثالث : أهمية المنهج التعليمي

## المبحث الأول: ماهية المنهج

إن عملية تحديد المفاهيم هي أولى خطوات البحث العلمي ، ويعتبر المنهج التعليمي الاطار التي تتم فيه العملية التعليمية كما تعتبر طرائقه عنصرا فعالا ومكونا أساسيا في العملية التعليمية وعليه فماذا يقصد بالمنهج التعليمي ؟

## (1)المنهج لغة :

نقصد بكلمة منهج بمعنى أنها هي البحث والنظر والمعرفة للدلالة عن الطريق المؤدي إلى الغرض المقصود وفق مبادئ معينة بصورة منسقة وعليه فإن المنهج هو طريق بين واضح وهو النهج والجمع نهجات ونهج ونهوج وطرق نهجه وسبيل منهج كنهج ومنهج الطريق : وضحه والمنهاج كالمنهج ، وأنه الطريق ك وضح واستبان وصار نهجا واضحا بينا والمنهاج الطريق الواضح ، واستنهج الطريق صار نهجا<sup>1</sup> حصر ابن منظور دلالة هذا المدخل في الوضوح والابانة والذي يؤكد ذلك قوله تعالى : { لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا } (سورة المائدة ، الآية 48 )

حيث فسرهما ابن كثير في قوله "حدثنا أبو سعيد حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس "ومنهاجا" قال سنة وكذا روى العوفي عن ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة ، وكذا روي عن مجاهد وعكرمة والحسن البصري وقتادة والضحاك والسدي وأبي إسحاق السبيعي أنهم قالوا في قوله "شرعة ومنهاجا" أي سبيلا وسنة<sup>2</sup> نستخلص مما سبق بأن المنهج في عموم المعنى اللغوي يراد به وسيلة محددة وطريق المجايي يصل بنا لغاية معينة

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان طبعة 1، ص 383 .

<sup>2</sup> تفسير ابن كثير ، موقع القرآن الكريم 2023 ، <https://surahquran.com> ، اطلع عليه بـ : 2023/05/10 على الساعة

وأيضاً تعني كلمة منهج :منهج[مفرد]: جمع مناهج ومناهج :منهاج ، طريق واضح "منهج الاسلام -يتبع في حياته منهجا قويمًا " منهاج : وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة" منهاج البحث العلمي - منهج الدراسة - لكل علم منهجه " ، المنهج العلمي خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى كشف حقيقة او البرهنة عليها - مناهج التعليم : برامج الدراسة وسائله وطرقه وأساليبه .<sup>1</sup> مما نعني من خلال التعريف هذا أن المنهج هو الطريق الأقصر والأسلم للوصول إلى الهدف المنشود .

## (2)اصطلاحاً :

إن المفهوم الاصطلاحي للمنهج لا يكاد يختلف عن المحتوى الدلالي في اللغة غير أن المفهوم الاصطلاحي يركز على الطريقة المتبعة من أجل الحصول على الحقيقة "فالمنهج هو وعاء شامل ومناسب يستجيب لكل من سرعة المعرفة المتزايدة ، وأهداف المجتمع المتزايدة والمتجمدة مع مراعاة عدم الإخلال بهدفه طويل المدى والمتمثل في نقل الثقافة والقيم"<sup>2</sup> وهو بذلك يعتمد المنهج على الأهداف والمعرفة من أجل نشر الثقافات بين أهل المجتمعات .

وأيضاً "هو عبارة عن نقل المعرفة وايقانها إلى ذهن المتعلم بأيسر السبل من خلال الإعداد المدروس للخطوات اللازمة وذلك بتنظيم مواد التعلم والتعليم واستعمالها للوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة بتحريك الدوافع ،وتوليد الاهتمام لدى المتعلم للوصول به إلى الأهداف المنشودة"<sup>3</sup> نقصد بأن المنهج هنا بأنه هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته كي يصل إلى دقة المعلومات .

<sup>1</sup> معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، الطبعة 1 عالم الكتب القاهرة ، ص2291 .

<sup>2</sup> عزت السيد أحمد، إشكالية تعدد المناهج، ص26 .

<sup>3</sup> الربيعي محمد داود سليمان ، طرائق التدريس الحاضر ، عالم الكتب الأردن 2002 ص 47 .

وكذلك " هو مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والدينية والبيئية والفنية التي تهيئها المؤسسة لتلاميذها وطلابها خلال المؤسسة وخارجها بهدف تحقيق نموهم الشامل وتعديل سلوكهم"<sup>1</sup> مما يمكن استخلاصه أن المنهج يساعد على تحقيق الربط بين أقطاب العملية الديدانتيكية .

### المبحث الثاني :

### (3) مفهوم الطريقة :

تعرف الطريقة بأنها كيفية إعداد المواقف التعليمية المناسبة حيث يستخدمها المدرس من أجل سير الدرس فهي تتيح له إمكانية تدريس المادة التعليمية بتدرج كما أنها توفر له النظام أثناء الدرس كالانتقال من فقرة لأخرى بتسلسل ووضوح تام .

### (أ) لغة :

قال تعالى : {أَنَا مِّنَ الصَّالِحِينَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا} <sup>2</sup> ومما جاء في تفسيرها : فرقا مختلفين مسلمين وكافرين <sup>3</sup>

وكذلك هي السيرة والمذهب ، والسبيل والحال وخيار القوم والأخدود في الأرض وعمود الخباء وطريقة الرجل تعني مذهبه <sup>4</sup> ومنه فالطريقة هي المسلك والمسار الذي نتبعه .

### (ب) اصطلاحا :

<sup>1</sup> عبد الخالق الأسود الأصغر، المناهج التعليمية ودورها في تحقيق السلم الاجتماعي، كلية الآداب والعلوم بدر جامعة الزنتان ص4 .

<sup>2</sup> سورة الجن الآية 11 .

<sup>3</sup> تفسير ابن كثير، موقع القرآن الكريم سنة 2023

<sup>4</sup> هلال محمد علي السفياي، طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى المهرة اليمن ، كلية التربية ومركز التعلم عن بعد ص13 .

الطريقة هي الإجراءات التي يتبعها المعلم ، لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف ، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيطا لمشروع أو إثارة لمشكلة ، أو تهيئة لموقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل ، أو محاولة الاكتشاف ، أو فرض الفروض ، أو غير ذلك من الإجراءات<sup>1</sup> نبين من معنى هذا التعريف على أن الطريقة هي تلك الإجراءات التي يتبعها المعلم أي سلوكات من أجل تحقيق والتوصل إلى نتائج هادفة محببة .

كما تعني الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم أو هي الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم أثناء قيامه بالعملية التربوية بصور وأشكال مختلفة<sup>2</sup> .

إذن هي مجموعة الأنشطة والوسائل المترابطة التي يتعامل بها المعلم مع متعلميه بغية تحقيق التفاعل والانسجام أثناء الحصة أو داخل الصف .

### ج) طريقة التدريس :

إن طرق التدريس هي القناة الأساسية من أجل نقل المعارف فهي يستعملها المدرس من أجل تحقيق أهداف تضمن تنظيما محكما لأدوار كل من المعلم والمتعلم لذا يجب اتباعها من أجل بلوغ هذا الهدف .

و يعنى المربون بها الخطة التي يتبعها المدرسون مع تلاميذهم للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم وهذه الطريقة يتجلى فيها كيفية انتفاع المدرس بوسائل التهذيب والتثقيف ، وتنظيم العوامل المختلفة للتربية واستفادته منها ومراعاة الأصول النفسية التي تثير التلاميذ وتنشط عقولهم

<sup>1</sup> أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل، معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس طبعة 3، ص 1002 .

<sup>2</sup> محسن علي عطية، الكافي في أساليب اللغة العربية طبعة 1، 2006 ص 57. دار الشروق. عمان .

وأجسامهم وتنمي مواهبهم وتربي ملكاتهم وتهذب أخلاقهم وتحبب العلم إليهم ،وبذلك يصل الدرس بهم إلى الغاية المرموقة ، والهدف المنشود<sup>1</sup>

نستخلص من خلال ما سبق أن طريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل ايصال أهداف الدرس إلى طلابه ، معناه أنها الكيفية التي يتناولها المعلم .

وكذلك هي مجموعة الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم ،وتظهر أثارها على نتائج المتعلمين وبعبارة أخرى هي مجموع التحركات التي يقوم بها المعلم أثناء الموقف التعليمي التعليمي ، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة<sup>2</sup>

وهي بذلك تدخل ضمن الوسائل والأنشطة التي يقوم بها المدرس والتي تبدو نتائجها على ما يتعلمه المتعلم .

نستخلص بأن طريقة التدريس هي الكيفية أو الأسلوب الذي يتبعه المعلم لإكساب المتعلم معارف ومعلومات جديدة بأقل جهد وأسرع وقت ممكن . فهي نظام أو نسق يتكون من مجموعة الأنشطة التي يقوم بها المدرس ،بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف تربوية معينة<sup>3</sup>

وهي بذلك تلعب دورا هاما في نجاح المنهج للوصول إلى الأهداف المقصودة ، ولا يتم ذلك إلا من خلال نقل المعارف والخبرات الدراسية إلى المتعلم وتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة لديه خلال فترة زمنية معينة

<sup>1</sup> مُجّد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية, دار الفكر العربي القاهرة , ص 619 .

<sup>2</sup> ماهر اسماعيل صبري مُجّد يوسف ،المدخل للمناهج وطرق التدريس الطبعة الأولى 2009 , ص 18 .

<sup>3</sup> مُجّد عبد الله الحاوري و مُجّد علي قاسم ،مقدمة في علم المناهج التربوية , ص 78 .

باستخدام أساليب متنوعة تتناسب مع طبيعة الأهداف ، وكفايات المتعلم ومستويات المتعلمين وقدراتهم وخبراتهم السابقة<sup>1</sup>

من خلال هذا القول نلاحظ أن طريقة التدريس هي تلك الخطوات المستخدمة في تنظيم تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية لاكتسابهم الخبرات التربوية التعليمية .

#### (4) أنواع طرائق التدريس :

لقد قسمت الطرائق التعليمية إلى نوعين هما :

##### (1) الطرائق القديمة :

ويكون فيها المعلم محور العملية التعليمية والعنصر الفعال والإيجابي وهي ثلاثة أنواع قسمت كالتالي :

##### (أ) طريقة المحاضرة :

تسمى بالطريقة الإلقائية ويبدو أنها من أقدم الطرق التدريسية فقد كان المعلم فيما مضى يلقي الدرس وكان على المتعلم أن يستمع إليه كأنه آلة صماء ، فلا يسمح له بالمناقشة ولا بالاشتراك في البحث ، وكان المعلم يمد المادة للصغار كما يمدها للكبار دون تفكير في مستوى الطلبة العقلي ، أو النظر إلى معارفهم السابقة<sup>2</sup> لذا يعتبر المعلم القطب الايجابي في هذه العملية إذ تعتمد عليه بالدرجة الأولى فهو يحضر المادة الواجب تدريسها في هذه الحصة التي تكون قد أنجزها من قبل حيث يقوم بعرض وتفسير هذه المعلومات للطلاب من أجل تزويد معارفهم ورفع مستوياتهم .

<sup>1</sup> هلال محمد علي السفباني , طرائق التدريس العامة , الطبعة الأولى المهرة اليمن ، كلية التربية ومركز التعلم عن بعد ص 13 .

<sup>2</sup> توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة عمان الأردن طبعة 1 ، 2002 ص 38 .

**(ب) طريقة المناقشة :**

تعد طريقة المناقشة طريقة بحث عن المعلومات يتم فيها طرح الأفكار ومعالجتها عن طريق رد وعطاء ومناقشة بين المعلم والمتعلم كما تعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المتعلم. فهي مجموعة من الأسئلة المتسلسلة والمتراطة تلقى على المتعلمين بغرض مساعدتهم على التعلم بإيصال المعلومات الجديدة إلى عقولهم وتوسيع أفقهم أو اكتشاف نقصان معرفتهم أو خطئهم<sup>1</sup>

وهي ما يتولد على أثر توظيفهما تفاعل وترباط في ضوء طرح الأسئلة علي بعضهم أي الأخذ والرد من أجل تحقيق نمو شامل مما يعتقده البعض أن المناقشة تعنى تنفيذ الموقف التدريسي على صورة أسئلة وأجوبة ويذهب آخرون إلى أن المناقشة ضمن الطرائق اللفظية للتدريس وهي حوار بين المعلم والتلاميذ بعضهم البعض، وتختلف المناقشة عن المحاضرة كونها تتيح للتلاميذ فرصة للمشاركة الفعالة في عملية التعلم<sup>2</sup> وهي بذلك تعتمد على المعلم والمتعلم لحدوث تواصل ما بينهما من أجل بلوغ أهداف وغايات معينة حيث يكون المتعلم نقطة أساسية هنا .

**(ت) طريقة الاستقراء:**

إن طريقة الاستقراء تقوم على أساس الرد والعطاء ما بين كل من المعلم والمتعلم كما تساعد المتعلم بالدرجة الأولى على استخلاص أفكار متزنة ومتناسقة وتصلح هذه الطريقة في المواد العلمية كالرياضيات. كما هي طريقة يقوم فيها المدرس لإلقاء الأسئلة على الطلاب ، حتى يصل إلى فهم الدرس وهي أسلوب قديم كما لا يزال هذا الأسلوب من أكثر أساليب التدريس شيوعاً حتى يومنا هذا ، لأنه يعتبر

<sup>1</sup> عبد اللطيف حسين فرج ، المناهج وطرق التدريس التعليمية الحديثة ,دار الفنون ، طبعة 2 ص 124 .

<sup>2</sup> رافدة الحريري, طرق التدريس بين القديم والتجديد ,دار الفكر عمان الأردن طبعة 1, ص 7 .

أداة طيبة لإنعاش ذاكرة الطلاب ولجعلهم أكثر فهما<sup>1</sup> أي تقوم هذه الطريقة على الملاحظة والقياس والاستنتاج أي من خلالها يتم طرح أسئلة ثم الإجابة عنها أي من هذه الإجابة نصل إلى قاعدة أو الخروج بنظرية وقانون من هنا نستخلص أنها قائمة على مبدأ الدراسة من الجزء إلى الكل.

(ث) سمات ومميزات الطريقة القديمة:

تلعب الطريقة القديمة دورا هاما في نجاح التعليم كون أن المعلم هو محور العملية التعليمية فمن أهم مميزاتها نجدها كما يلي :

- (1) إثارة الدافعية لدى المتعلم .
  - (2) التغلب على ظاهرة الشرود وجلب الانتباه للطلاب .
  - (3) اكتساب تحصيل تعليمي رفيع .
  - (4) تساعد على تدريب التلاميذ مهارة الإصغاء والإنصات<sup>2</sup>
- مما يعني بأن هذه الطرائق تركز على جانب نمو شخصية الطالب وهو الجانب المعرفي
- (5) يستطيع المعلم أن يعرض في وقت قصير بعض الأفكار التي لا يتمكن التلميذ من خلال المقرر الدراسي الحصول عليها<sup>3</sup>
- يتضح من خلال هذا المفهوم أن المعلم هو الذي لديه السلطة في تحكم سير الدرس مما يستطيع تقديم معلومات لا يستطيع الطلبة الوصول إليها .
- (6) تزيح عنا التخلص والمراجعة إذ تقدم أدنى حد من المعلومات لكل الطلبة في وقت واحد<sup>4</sup>

<sup>1</sup> هلال محمد علي السفباني , طرائق التدريس العامة الطبعة الأولى , كلية التربية ومركز التعلم عن بعد اليمن , ص 13 .

<sup>2</sup> فخري رشيد حضر , طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية , دار المسيرة للنشر والتوزيع طبعة واحد , ص 179 .

<sup>3</sup> محسن علي عطية , الكافي في أساليب اللغة العربية , مكتبة لسان العرب , دار الشروق للنشر والتوزيع 2006 , ص 107 .

<sup>4</sup> رحيم يونس كرو العزاوي , المناهج وطرائق التدريس , عمان دار نجلة طبعة 1 2009 , ص 161 .

الهدف منها هو تقديم كل المعلومات الواجب معرفتها لجميع المتعلمين في آن واح مما تسهل من عملية المراجعة.

(7) تساعد على توضيح المعلومات والخبرات بصورة أوسع وأشمل ، مما في الكتب المنهجية<sup>1</sup> اذ نعني من خلال هذا القول أن الطرق القديمة تستعمل تقنيات بسيطة بغرض تلقي المتعلم معلومات بسهولة .

(8) تكليف الطلاب بحل تمارين الدرس أو كتابة أفكارهم الخاصة أو مشاركتها في مناقشة أفكار الدرس (9) عرض المشكلة والاسئلة التي يدور حولها الدرس ،إما بهدف إثارة الطلاب أو تشويقهم أو مناقشة القضايا الهامة التي يتحدث عنها الدرس .

(10) عرض المادة التعليمية من خلال اتباع أسلوب التشويق ولفت الانتباه .<sup>2</sup> مما نقصد بهذا أنه يجب إعطاء الطلاب مهام وواجبات للقيام بها في البيت من أجل تقييمهم وكذلك محاولة اكتشاف معارفهم القبيلة عن طريق عرض التساؤلات التي تطرح خلال الدرس بأساليب مشوقة .

### ج) عيوب الطرائق القديمة

للطريقة القديمة ايجابيات كما لها من سلبيات خاصة بعد ظهور طرق حديثة طغت في المجال التعليمي التربوي نذكر منها ما يلي :

(1) لا تلائم المتعلمين الاقل نضجا ،والقدرة على الانتباه والاصغاء وتسجيل الملاحظات<sup>3</sup> الملاحظ هنا هو أن هذه الطرائق القديمة تستعمل فقط مع المتعلمين الكبار كما يجب أن تكون نسبة التركيز عالية من أجل الفهم .

<sup>1</sup> عبد اللطيف حسين فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ص 94 .

<sup>2</sup> ايناس عبد الرزاق علي وسرى حسين ، طرائق التدريس قديما وحديثا، ملحق مجلة الجامعة العراقية ص 157 .

<sup>3</sup> ابراهيم عصمت مطاوع ، التربية العلمية وأسس طرق التدريس ، ص 27.

(2) اهتمام المدرس بتقديم المعلومات ضمن فترة محدودة يهمل الاهداف التربوية وبالتالي لا يستفيد المتلقي كثيرا لعدم قدرته على استيعاب الافكار بسرعة وجدية واستخلاص الافكار والربط بينهما<sup>1</sup>.

ويقصد به أن المعلم هو القطب الفعال فقط ولم السلطة التامة على التحكم فهو بمثابة الحاكم في سير الدرس والمتعلم مستمع فقط مما يؤدي به الى حسن الاصغاء .

(3) عدم قدرة المتعلم على تلخيص الافكار التي يقدمها المعلم في بعض الاحيان لصعوبتها ، أو صعوبة مصطلحاتها وغموض أسلوب المعلم ، أو سرعته في الالقاء .

(4) تغرس في الطلبة روح الاتكال والاعتماد على المعلم في الحصول على المعلومات .

(5) تقضي على روح البحث والاستقصاء والاكتشاف عند الطلبة<sup>2</sup>

تتمثل هنا هذه الطرائق في أنها تقيد المتعلم حسب ما تم شرحه وتعلمه في المحاضرة فقط كما أنها تجعل من المتعلم آلة يستمع فقط دون ردة فعل .

## (2) الطرائق الحديثة :

ويكون فيه المتعلم محور العملية التعليمية ولها عدة أنواع منها ما تهتم باستخدام الدراسات الاجتماعية ومنها ما تهتم بالمشكلات التعليمية .

## (أ) طريقة حل المشكلات :

تعد طريقة حل المشكلات من الطرق الحديثة حيث تركز على تدريس جميع العلوم فماذا يقصد بها إن طريقة حل المشكلات من احدى طرق التعليم التي تعمل على حفز التعلم عن طريق خلق مواقف تحدي طلب حلا<sup>3</sup> ، وهي من الطرائق الحديثة التي يتم التركيز عليها في تدريس العلوم العامة ، وذلك

<sup>1</sup> صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، طبعة 2003 ، ص 59.

<sup>2</sup> رافدة الحريري . طرق التدريس بين القديم والتجديد دار الفكر عمان، الأردن طبعة 1، ص 71.

<sup>3</sup> مُجّد حمدان ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، 184.

لمساعدة المتعلمين علي ايجاد حلول {للمواقف المتمثلة في المشكلة } بأنفسهم انطلاقا من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف الي تشجيع المتعلمين على البحث والتنقيب وطرح التساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط الذي يقوم به العلماء<sup>1</sup>.

هي عملية يقوم بها الفرد من خلال استخدام معارفه السابقة والمكتسبة للوصول إلى حلول ونتائج مرضية، حيث تتطلب هذه العملية مهارات ذهنية معقدة تتمثل في الفهم والتطبيق والبحث وطرح الاسئلة دون الرجوع غلى المدرسة مما تزيد ثقته في نفسه .

### ب)طريقة المشروع :

طريقة المشروع طريقة فريدة من نوعها في كونها تربط المدرسة بالحياة التي يعيشها المتعلم داخلها وخارجها وهي طريقة من الطرق التي تنظم المنهج الدراسي يكون فيها التعليم بطريقة علمية لا تلقينية فنلاحظ من خلال هذه الطريقة أن المتعلم ركيزة أساسية من خلال المهارات وتطوير قدراته و تتأسس طريقة المشروع على مبدأ ربط التعليم المدرسي بالحياة التي يجيها المتعلم داخل المدرسة وخارجها ، وترجع فكرة المشروع إلى الامريكى جون ديوي إذ كان يرى أن المدرسة يجب أن تكون محلا يجيا فيه الاطفال حياة اجتماعية حقيقية يتدربون فيها على مواجهة المشكلات الحياتية التي قد تجابههم خارج المدرسة<sup>2</sup> من خلال هذا القول يرى جون ديوي أن طريقة المشروع هي الطريقة الأحسن في التدريس حيث يستطيع التلميذ اكتساب كثير من المهارات والخبرات كما يكون فيها الطالب معتمدا على نفسه من أجل مواجهة مصاعب الحياة .

<sup>1</sup> لعزيلي فاتح, التدريس بالكفاءات وتقييمها مجلة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ص 79 جامعة البويرة .

<sup>2</sup> ابراهيم عصمت مطاوع, التربية التعليمية وأسس طرق التدريس, دار النهضة العربية للطباعة والنشر لبنان, ص 36 .

وتعرف أيضا على أنها إحدى الطرائق التي يقوم المتعلم بنشاط ذاتي تحت إشراف المدرس ، وهي تتماشى ومنهج النشاط إذ تجعل المتعلمين يحيون في المدرسة حياة طبيعية مبنية على نشاطهم الذاتي فيتعلمون عن طريق العمل<sup>1</sup>

ترتكز هذه الطريقة بالدرجة الأولى على الأنشطة والتجارب بين التلاميذ فيما بينهم أو التلميذ بمفرده داخل المدرسة أو خارجها من أجل اكتسابه للمهارات وتطوير قدراته .لذا فهي تعمل على تنمية روح التعليم للمتعلم عبر مبادرات فردية أو جماعية

### ت) طريقة تمثيل الادوار :

تعتبر هذه الطريقة من الطرق الجديدة التي أفرزها العصر الحديث إذ تعرف أنها نشاط طوعي للعب الاجتماعي الذي يشترك فيه الاطفال دون سن المدرسة اذ يقوم الطفل بأخذ دور معين ، فهو يتظاهر بأنه شخص غير نفسه كأن يكون "طبيب ، معلم ، جندي ..... " حيث يحاكي ذلك الشخص في أفعاله وكلامه بمساعدة أشياء متخيلة أو حقيقة<sup>2</sup> وعليه فإن هذه الطريقة تساعد الطلبة على التعاون والعمل بروح الفريق .

### ث)طريقة التعليم التعاوني :

إن هذا النمط من الطرائق الحديثة أي التعليم التعاوني هو بناء للدروس التعليمية بشكل تعاوني كما يزيد نسبة الفرص في الإنتاج للطلاب من أجل العمل معا ويعرف أيضا أسلوب التعليم التعاوني عملية

<sup>1</sup> عبد اللطيف فؤاد ابراهيم، المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها مكتبة مصر ، القاهرة ص 122 .

<sup>2</sup> إيمان العباس الخفاف ، اللعب استراتيجيات تعليم حديثة, دار المناهج عمان طبعة 2010 ، ص 371 .

تفاعل وتبادل في الآراء والأفكار بين التلاميذ الذين يشتركون فيه والعمل الجماعي بين التلاميذ يخلق عملية تفاعل مع المجتمع والاندماج الأمثل فيه وفي بناء الانسان المثالي في خدمته وخدمة أمته<sup>1</sup> نستخلص أن التعليم التعاوني يزيد من نسبة التحصيل الدراسي والانتاجية كما أنه يجعل كل عضو في المجموعة فردا قويا بذاته حيث يقعون في الأخطاء ويتعلمون من الأخطاء التي وقعوا فيها .

كما يعمل على خلق التفاعل بين المتعلمين ويقوم على تقسيم الصف إلى مجموعات غير متجانسة يتم التعرف عليها من خلال اختبار قبلي<sup>2</sup>

تعتمد هذه الطريقة على التفاعل بين المتعلمين إذ تساهم في تنمية روح التعاون ، حيث تعتمد على المبادرة والمشاركة فهو تعليم اجتماعي انساني يعتمد على التعاون والتوازن ويجب فيه على الطلاب أن يتعلموا من خلال تفاعلاتهم اليومية الواحد مع الآخر

### ج) طريقة العصف الذهني :

تمتاز طريقة العصف الذهني بأنها تثير لدى الطلبة الدافعية والنشاط وتشجعهم على التفكير الإبداعي فنقصد بطريقة العصف الذهني ممارسة تقنية لدائرة الجلسات التي بها يحاور الفرد أو مجموعة من الافراد لحل مشكلة معينة بإثارة تفكير المشاركين في الحل<sup>3</sup>

ويقصد من خلال هذا الكلام بأنها طريقة استنتاج أفكار جديدة لإيجاد حلول لمشاكل معينة مما توفر لهم حرية التعبير عما يخالجهم من أفكار كما تتعزز تقنهم بأنفسهم فهي أيضا استراتيجية أو تقنية لتوليد الأفكار الإبداعية في موضوع معين ، وهي عملية تفكير يقوم بها مجموعة أفراد يهدف إلى تبادل

<sup>1</sup> مدينة عثمان يوسف وحزام عثمان يوسف ، طرائق التدريس منهج أسلوب, عمان طبعة 1, 2005, ص 148 .

<sup>2</sup> الشمالي ابراهيم, أثر أسلوب التعليم التعاوني والقدرة الفدائية في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية الأردن ص 19 .

<sup>3</sup> المستجدات في طرائق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية يسرى فيصل العطير ونهى يوسف ادريس مكتبة مناهج وطرق التدريس 2019/03/31 www.mothajirat-takharoj.com . اطلع عليه بتاريخ 2023/06/17 على الساعة 18:30 .

الآراء وتلاقح الأفكار لتوليد آراء وأفكار جديدة في جو من الحرية التامة ، بقصد إيجاد حلول لقضية مطروحة أو إحداث تطوير ايجابي لمشروع قائم على أمل الوصول به إلى مرحلة ابداع<sup>1</sup> أي يقصد به التأثير وتحفيز الفرد لإنتاج أفكار جديدة لحل مشكلة معينة ، فهو أسلوب مبني على الحرية من أجل الحصول على نتائج متنوعة عن طريق تنشيط الذهن بالتفكير السريع

### ح) الطريقة الإستكشافية :

تسمى بطريقة الإكتشاف ، إذ تتضح بأنها مجموعة من الصيغ تتبعها للوصول إلى الهدف التدريسي فكل معلم يساعد تلاميذه على اكتشاف المعلومة عن استدراجهم إليها والإكتشاف نوعان نوع يسمى بالحر والآخر بالموجه والفرق بينهما يتعلق بمدى تدخل المعلم في العمل التدريسي فإن رتب المعلم الموقف التعليمي بشكل يجعل التلميذ يصل بنفسه الى اكتشاف المعلومة فهو في هذه الحالة يدرس الطريقة الإكتشافية الحر . أما الإكتشاف الموجه فهو الحالة التي يقود فيها المعلم تلاميذه إما باستخدام أسئلة معينة أو بنماذج ووسائل تعليمية معينة لاكتشاف المعارف والحقائق والمصطلحات والبراهين<sup>2</sup> نستنتج بأن طريقة الإكتشاف يقصد بها دمج طرق التدريس المعلم والمتعلم معا كما تنقسم لقسمين قسم الإكتشاف الموجه والغرض منه هو اكتساب المعلومات من طرف الطلاب مع توجيه المعلم أما القسم الثاني وهو الإكتشاف الحر يتم فيه إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة معينة في فرض أفكارهم وآرائهم بحرية تامة كما يتطلب القيام كل من المعلم والمتعلم بأنشطة محددة تسهم في الوصول إلى الإكتشاف التي يتم تحقيقها وأيضا يقوم المتعلم باكتشاف العلاقة التي تربط بين المتغيرات أو اكتشاف القاعدة التي يقوم عليها الحل بشرط أخذ المرحلة العمرية للمتعلم ومستواه الدراسي بنظر الاعتبار، فلا يمكن تكليف متدني

<sup>1</sup> هلال محمد علي السفباني ، طرائق التدريس العامة طبعة الأولى ، ص 43/ 44 .

<sup>2</sup> ناجي تمار وعبد الرحمان بن بركة ، المناهج التعليمية والتقويم التربوي، اساتذة اللغة العربية في الجزائر ص 108 .

المستوى العقلي أو الدراسي ليكتشف قاعدة عريضة تتسم بالتعقيد والتجريد ، وبعكسه الموهوب لا يمكن تكليفه لاكتشاف علاقة بسيطة وكلتا الحالتين لا نصل بالاكتشاف للنتائج المرجوة .  
وبالتالي فعلى المعلم أو المدرس أن يقف على المستوى العقلي لكل تلميذ أو طالب على حدة، فيستطيع أن يحدد بدقة بكل منهم نقطة الانطلاق المناسبة لاستخدام هذه الطريقة<sup>1</sup>  
أي أن هذه الطريقة تعتمد على المعلم والمتعلم كون المعلم موجه ومرشد عكس المتعلم فهو باحث وإيجابي من ناحية المعلومة يكتشف بنفسه والوصول إلى حل أو نتيجة ومن هنا يؤدي به إلى الزيادة في عملية التفكير .

### خ) طريقة التعليم المبرمج :

تعد هذه الطريقة من أحدث الطرق في التدريس فهي من أساليب التعلم الذاتي يكون التعامل فيها بواسطة بين المتعلم والبرنامج. أي تعرف بأنها العملية الإجرائية المقصودة التي يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المحدد من المعارف والمفاهيم والمهارات التي يحددها البرنامج الذي بين يديه ، من خلال وسائط وتقنيات التعلم التي تتمثل في مواد تعليمية مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب<sup>2</sup>  
إن الهدف من خلال هذا القول هو بأن التعليم المبرمج هو الوصول إلى نظام فعال في تقديم المعلومات للمتعلم تطلب منه الاستجابة لها وتعرف أيضا على أنها تعلم ذاتي يقوم على قدرات المتعلم وسرعته في عملية التعلم ، وهو من النوع الذي يوفر للمتعلم فرصة الحرية في الاستمرار في عملية التعلم أو التوقف في الوقت الذي يريد خاصة عند شعوره بالتعب أو الملل كما يعد التعليم المبرمج من طرائق

<sup>1</sup> ماجد أيوب القيسي ، المناهج وطرائق التدريس ، كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة ديالى الطبعة الأولى ص 125، 124 .

<sup>2</sup> رحيم يونس كرو العزاوي ، المناهج وطرق التدريس ، ص 80 .

التدريس التي تقوم على تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي للمتعلم، والمتعلم في التعليم المبرمج لا ينطلق من فراغ إنما يؤسس تعليمه على خبرات سابقة<sup>1</sup>.

إذن تعتبر هذه الطريقة من الطرائق التكنولوجية الحديثة حيث تعتمد على ذاتية المتعلم وفقا لحاجياته يستخدم فيها وسائل مطبوعة وأجهزة الحاسوب العالي كما يمثل للمتعلم تعزيزا فوري لاستجابته واستعداداته الشخصية كما يعالج هذا التعليم مشكلة الفروق الفردية بين المتدرسين .

#### (د) طريقة الوحدات :

يقسم المنهج الدراسي على شكل وحدات تساعد المعلم على وضع خطط تفصيلية لكل وحدة فهي عبارة عن تنظيم لمفردات المادة العلمية المعنية بشكل أقسام كبيرة ومتراطة وأن كل قسم منها يمثل وحدة ذات كيان ومغزى وهدف قائم بذاته مع وجود صلة لكل وحدة بغيرها من الوحدات وتعد طريقة الوحدات ثورة على تربية تقليدية جامدة ، فهي أحسن الوسائل لتنظيم المنهج باعتبارها تجعل التلميذ يركز النتائج ذات الهدف الواضح وتساعد على فهم المفردة بشكل واضح دقيق<sup>2</sup>

مما يعني بهذا أن الوحدة تنظيم خاص في المادة الدراسية تدرّب الطالب على الدراسة والتحليل كما تمثل أنها سلسلة من الأنشطة أو مجموعة الأساليب يستخدمها المعلم منظمة تساعد في إلقاء درسه في الصف حيث تمثل طريقة الوحدات ثورة على أسلوب التسميع اليومي والحصص التقليدية ، وأن الوحدة التعليمية شاملة من حيث المجال و فيها ينظم النشاط والمواد التعليمية بحيث تكون وحدات من الموضوعات المنفصلة من المعرفة تقدم على شكل سلسلة من الموضوعات المتعاقبة و المرتبطة<sup>3</sup>.

نستنتج بأن طريقة الوحدات جاءت كردة فعل على الطرق التقليدية فهي من الطرق التي تنظم فيها المعلومات كما تنتقل العملية التعليمية في هذه الطريقة من المعلم غلى المتعلم حيث تقد الدروس حسب

<sup>1</sup> محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،ص 154 ، 153 .

<sup>2</sup> رافدة الحريري، طرق التجديد بين التقليد والتجديد طبعة الأولى دار الفكر ،ص 98 .

<sup>3</sup> الريان فكري حسن ، التدريس أهدافه أسسه وأساليبه وتقديم نتائجه وتطبيقاته ، القاهرة عالم الكتب ص 98 .

قدرات واستطاعة التلاميذ وكذلك تعتمد هذه الطريقة على ازالة الحواجز التي تفصل المواد الدراسية المختلفة فالمعرفة أساسا ليست مقسمة إلى أقسام وعندما يدرس التلميذ بالمدرسة ويواجه هذه الأقسام المختلفة أي لا يدرك وحدة المعرفة والخبرة التي يمر بها أي فرد في أي موقف من مواقف حياته اليومية ليست محددة من ناحية معينة من المعرفة<sup>1</sup>.

لم تلاق هذه الطريقة رواجاً واهتماماً واسعاً من طرف الباحثين رغم أن معظم الكتب المدرسية تقوم على منهج الوحدات من هذه المفاهيم الثلاثة و نستخلص بأن هذه الطريقة أي طريقة الوحدات على أنها تعتمد على التسلسل الموضوعي المتعاقب للموضوعات بعدما كان كل موضوع يخدم نفسه بأفكاره الخاصة.

#### ذ) سمات وخصائص الطريقة الحديثة :

لقد أثبتت الدراسات والبحوث عدة مزايا وخصائص للطرائق الحديثة نذكر منها ما يلي :

- (1) ربط المعلم بالمتعلم .
- (2) تعزيز التعليم الذاتي .
- (3) مناقشة بعض القضايا الحياتية .
- (4) معالجة الانطوائية .
- (5) دقة الملاحظة والموضوعية وعدم التسرع في إصدار الأحكام .
- (6) تعلم المتعلم من الأخطاء لأن من الخطأ نتعلم .
- (7) خروج الموقف التعليمي عن الأنماط التقليدية .
- (8) يساعد التلاميذ على اكتساب المعارف والمهارات واتباع الأسلوب العلمي في التحليل والاستنتاج .

<sup>1</sup> ابراهيم عصمت مطاوع وواصف عزيز واصف ، التربية العلمية واسباس طرق التدريس ص 38 .

(9) تلبية حاجيات المتعلم وحاجات المجتمع ويجعله هدفا رئيسا دون المساس بالمادة الدراسية ومتطلباتها بل توظيفها لصالح المتعلم والمجتمع بتنسيق المواد اللغوية مع التراكم المعرفي وإعادة تنظيمة عن طريق البحث والتفكير وليس عن طريق الحفظ والتلقين .

(10) لا بد أن يكون المتعلم هو محور العملية التربوية واللغوية لذلك لا بد من الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين وتلبية حاجاتهم وفق امكاناتهم وقدراتهم اللغوية الفردية .

(11) أن لا يقتصر منهج اللغة العربية على الكاتب المقرر لأنه يشمل المدرسة بكل ما فيها من إمكانيات وخدمات وفعاليات .

(12) تربط العملية التربوية اللغوية بموجب منهجها الحديث بالبيئة الاجتماعية بشكل مباشر<sup>1</sup>

إذن الملاحظ من خلال هذه السمات أن المتعلم هو أساس التعلم من خلال ربط تدريسه بالواقع كما أنها تساعد المعلم في استخدام الوسائل التعليمية المختلفة أيضا تنظم الدرس بشكل أو على نحو مترابط ومتناسق مما تحقق عدة أهداف تربوية مما قد نجد أيضا مميزات وإيجابيات أخرى لهذه الطرائق منها :

(13) الدفع بالمتعلم نحو أعمال قدراته الخاصة للوصول إلى المعرفة بنفسه .

(14) توظيف البيداغوجيا الفارقية داخل الفصول الدراسية .

(15) تحرير عمليات عقلية للمتعلم واستخدامها بشكل كلي الملاحظة، التحليل، التركيب، التطبيق، التقويم

(16) تربية الحس النقدي والتفكير العلمي للمتعلم .

(17) تعويد المتعلم على الانشغال في شكل جماعي وتعاوني<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر والتوزيع الطبعة الاولى 2005 .

<sup>2</sup>مدونة تعليم جديد أخبار وأفكار، تقنية طرق التدريس أهميتها ومرتكزاتها، مُجد نجيب أكناو www.new-2017/01/01

educ.com اطلع عليه بتاريخ 2023/06/17 على الساعة 17:33.

نستنتج من خلال هذه المميزات للطرائق الحديثة في أنها تساعد في تكوين شخصية المتعلم فهي تزيد من قدراته ومهارته كما تساعده على الاطلاع الدائم والمطالعة و تجعل منه انسان اجتماعي تتبادل أفكاره مع الآخرين.

### (ر) عيوب الطرائق الحديثة :

من خلال الحديث عن السمات للطرائق الحديثة كان لابد من وجود نقاط سلبية لها وكانت كالتالي :

- (1) كثرة الاستطراد والخروج من موضوع إلى آخر ، وإهمال النقطة الأساسية<sup>1</sup> ونقصد بهذا الكلام أن هناك بعض من الطرائق أثناء معالجة موضوع ما تخرج عن الهدف المحدد والمطلوب وتذهب إلى موضوعات بعيدة مما تحدث فوضى .
  - (2) يحتاج إلى تكلفة مادية عالية وخاصة في المراحل الأولى لأنها تحتاج وتتطلب إلى بنية تحتية من أجهزة وأدوات ووسائل وتدريب وتأهيل العاملين
  - (3) المنهج يعتمد على البحث .
  - (4) يؤدي إلى الملل في بعض الاوقات بسبب عدم وجود تفاعل وتشارك بين المعلم والطالب من خلال استخدام الإلقاءات التي لها تأثير واضح في إيصال المعرفة والمعلومة .
  - (5) الطالب غير معتاد على ما يسمى بالتعليم التعاوني البنائي .
  - (6) صعوبة التعرف على رفقائه لأنهم من أماكن متعددة ومتنوعة<sup>2</sup>
- نستنتج بأن الطرائق الحديثة لها صعوبات في تطبيقها أثناء العملية التعليمية كالتكاليف المالية ثم إنها تحتاج لجهود ووقت طويل لبلوغ الأهداف العامة كما أنها تبدأ من الصعب إلى السهل .

<sup>1</sup> فيصل حسين طحمير العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن طبعة 1 ، ص 63.

<sup>2</sup> محمد بركات ، طرق التدريس الحديثة مميزات وعيوب، موقع الموجه التربوي [www.almuajjih.com](http://www.almuajjih.com) اطلع عليه بتاريخ

## المبحث الثالث :

## (5) أهمية المنهج التعليمي

إن المناهج التعليمية تكتسب أهمية متعددة ومتنوعة نسعى إلى تحقيقها وتمثل هذه الأهمية من خلال ما يلي :

إن المنهج التعليمي هو عبارة عن وعاء متكامل وملائم يستجيب لكل من أهداف المجتمع المتطورة والعديدة وسرعة المعلومات المتزايدة ، مع الاهتمام ومراعاة عدم الإخلال بأهدافه طويلة المدى والمتجسدة في نقل القيم والثقافة عبر العصور والأجيال .

المنهج التعليمي يحصل على أهمية من خلال أهمية العملية التعليمية ، وهو من أحد عناصرها المتبادلة والمرتبطة بعلاقة مع الطالب والمعلم التربوي وهما من عناصر العملية التعليمية أيضا .

تعتبر المناهج التعليمية من وسائل تطوير وبقاء الأمم ، فالمناهج مقيدة بالتراث الثقافي ، الفلسفة الاجتماعية ومظاهر العمر التي خلفت من قبل الاجيال الماضية والأنظمة الاقتصادية التي تسودها .

تعمل المناهج على تنمية الطالب ضمن حدود استعداده وميوله وقدراته وما يملك من طاقات مبدعة وخلقة ، والعمل على توجيه كلي من أجل صالح الجماعة في كل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وغيرها مستندة إلى أهداف وفلسفة مأخوذة من أهداف وفلسفة المجتمع<sup>1</sup> .

هي وسيلة التطور والبقاء للأمم فهي محكومة بالفلسفات الاجتماعية ومظاهر الحياة والتراث الثقافي الذي خلفته الأجيال السابقة وبالنظم الاقتصادية التي تسودها .

<sup>1</sup> أهمية المناهج التعليمية في التدريس التربوي ، أسماء شاكر 2020/11/15 ، موقع أي عربي www.e3arabi.com اطلع عليه

بتاريخ: 2023/06/10.

يكتسب المنهج أهمية بالغة وكبيرة من خلال ربط المعلم بالمتعلم والعلاقة المتبادلة بينهما حيث يعمل المنهج على غرسه المواطنة الصالحة في نفوس الطلاب من وجهة نظر الخاصة بالمجتمع في أفق تأهيلهم لتطويره والقيام بخدماته الاجتماعية ووظائفه الحيوية<sup>1</sup>.

مما يعنى ذلك أن المنهج يحقق أهداف عامة عريضة إذ يزود التلاميذ بمعلومات والقدرة على توظيفها كما تكون العبرة بالنتائج .

وخلاصة القول أن المناهج التعليمية تعد من أقوى الأدوات في تحقيق آمال الشعوب وتطلعاتها ، وما من أمة سعت على التقدم والنماء والسبق في أي مجالات إلا وعكفت على مراجعة وتطوير منهاجها مثل تجربة الولايات المتحدة في مراجعة مناهج العلوم والرياضيات سعياً لمنافسة روسيا في ارتياد الفضاء<sup>2</sup> التربية أساسها وعمادها المنهج فالتربية يحركها الفكر التربوي ، فكلما كان المنهج مواكبا للعصر كان هذا المنهج عقلاني علمي متطور مما يؤدي بذلك لرقى المجتمع.

وأخيرا نستخلص على أن نجاح العملية التعليمية التربوية يكون بتطبيق المنهج التعليمي التربوي المقرر في الصف ومدى الالتزام به .

كما تعد طرائق التدريس التي يستعملها المعلم ضمن اتباعه لخطوات مترابطة متعاقبة في العملية التعليمية تساعده من أجل تحقيق تفاعل داخل القسم مع طلابه وأيضا من أجل إيصال المعلومات بطريقة صحيحة وإيجابية لذهن المتعلم .

<sup>1</sup> بيه برناوي وفايزة بوترة المناهج التعليمية تعريفها أهدافها أسسها مكوناتها تقويمها تاريخ النشر 2021 ، ص 231

<sup>2</sup> عبد الكريم الشاذلي، المنهج المدرسي ماله وما عليه ، جامعة آسيوط كلية التربية، قسم مناهج وطرق التدريس، ص 9 .

# الفصل الأول

كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري

المبحث الأول : ترجمة لابن قتيبة

المبحث الثاني : مضمون كتاب أدب الكاتب

## المبحث الأول :ترجمة لابن قتيبة

إن اللغة العربية هي الوسيلة والركيزة الأساسية لبناء مجتمعنا من علم ودين وتحصيل نتاجها من علوم ومعرفة حيث أخذت مكانة هامة ومرموقة في أبحاث العلماء والباحثين ولعل التحدي الأكبر الذي كان على اللغة العربية أن تواجهه مع نهاية القرن الأول الهجري تماما هو دخولها إلى مجال جديد عليها هو مجال التأليف والكتابة لذا لم يكن لدى العرب حتى ذلك الحين أي كتاب له قيمة حضارية سوى القرآن الكريم ، والحق أن الاسلام قد أذكى في نفوس العرب جذوة المعرفة ودفعها دفعا قويا إلى العلم والتعليم خاصة عندما توفرت أمامهم أسباب المعرفة ومادتها بعد الفتح، فوجد العرب أنفسهم في بيئات ذات حضارات وثقافات مختلفة، كانت قد فتحت عيونهم وعقولهم على ألوان المعارف النظرية والتطبيقية لم تكن من تراثهم أو معارفهم من قبل وبالتالي لم تكن اللغة العربية تحوي حينئذ من الألفاظ والكلمات ما تواجه به هذا السبيل من المعارف الجديدة<sup>1</sup> مما أدى إلى حركة عظيمة في مرحلة التأليف وتوافد كتب كثيرة ومتنوعة في تلك الحقبة ومن أهم الكتب كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة الذي نحن بصدد دراسته .

## (1) مولده ونشأته :

يعرف المؤلف صاحب كتاب (أدب الكاتب ) ابن قتيبة أنه هو الإمام البارع المفسر المحدث الفقيه القاضي اللغوي النحوي الأديب الكاتب أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري من أب فارسي من مرو وتختلف المصادر في البلد الذي ولد فيه ابن قتيبة فذكر ابن النديم أنه بالكوفة ولد وذكر الخطيب البغدادي انه ببغداد ولد سنة 213هـ ويبدو أنه بالكوفة ولد ولم يبق بها كثيرا فانتقل في صباه على الأرجح إلى بغداد وأطال الإقامة بها حتى عد من أبنائها وقتيبة بضم القاف وفتح التاء وسكون الياء فباء ثم هاء

<sup>1</sup> حلمي خليل ، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي طبعة 1997 دار النهضة العربية الإسكندرية ص 389 .

ساكن<sup>1</sup>. وعليه فابن قتيبة نشأ ببغداد بلد العلماء آنذاك مختصين في كل أنواع الفنون حسب ما وردته الكتب عليه.

ومن خلال الاطلاع على بعض من صفحات الكتب وجد تعريف لابن قتيبة حيث سمي بالدينوري لأنه كان قاضي دينور، والدينور كما عرفها ياقوت الحوري هي مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسيس، بينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخا وهي كثيرة الثمار والزرع ، وينسب إلى الدينور جماعة كثيرة من أهل الأدب والحديث، وذكر الخطيب البغدادي أن ابن قتيبة بغدادي المولد، وتابعه على ذلك جمال الدين القفطي يقول الخطيب في ترجمة ابن قتيبة (وقيل إن اباه مروزي وأما هو فمولده بغداد ، وأقام بالدينور مدة فشب إليها )<sup>2</sup>.

نستنج أن ابن قتيبة قد علا شأنه من مدينة إلى أخرى بين الكوفة والبصرة وبغداد نظرا لمكانته بين اعلام عصره حتى أنه سمي بالدينوري نسبة للمدينة التي كان فيها قاضي .

## (2) نسبه وأسرته :

يعد ابن قتيبة من جهاذة الفكر والأدب العربي حيث ينسب إلى جده قتيبة فيقال :القتيبي ، نسبة إلى قتبة مكر قتيبة ، وهي واحدة الأقتاب ومعناها : المعى ، أو الإكاف وهو ما يوضع على ظهر الراحلة ، وهو عجمي الأصل من أسرة فارسية كانت تقطن مرو وابن قتيبة قد بين أصله في كتابه (فضل العرب والتنبية على علومها) ولا يعرف عن أسرة ابن قتيبة شيء يذكر إلا أنها من [مرو] ثم انتقلت

إلى الكوفة ثم إلى بغداد ، أو أنها انتقلت إلى بغداد فقط ، وبقي والده حيا حتى توفي ، وروى عنه شيئا من الأحاديث والأخبار ويدلنا اسم أبوه (مسلم) وجده (قتيبة) على أن والده وجده كانا مسلمين

<sup>1</sup> آراء ابن قتيبة النقدية، لمحمد عبد الله مُجد فضل الله واسماعيل موسى ،أبكر مجلة آداب النيلين مجموعة 3 سبتمبر 2018 م، ص 56.

<sup>2</sup> مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، مراجعة كتب ابن قتيبة قراءة في موقفه الثقافي، نايف مُجد العجمي العدد 89 . مارس 2018 .ص 258-259 .

مستعربين في أوائل القرن الثاني الهجري ، وبذلك يكون ابن قتيبة قد ولد ونشأ في أسرة مستعربة ، تتكلم العربية ، والذي يظهر أن والده ليس من العلماء المشهورين حيث لم يترجمه أحد ولم يرو عنه سوى ابنه روايات قليلة حتى ابن قتيبة لم يذكر عن والده شيئاً فهو مجهول<sup>1</sup> مما ذكرناه أن ابن قتيبة تحدث فيه كثير من العلماء فهو عجمي الأصل من أسرة يعرف أنها فارسية مستعربة .

### (3) عقيدته :

ابن قتيبة سلفي العقيدة جار على طريقة أهل السنة والجماعة متبع لأهل الحديث وكيف لا وهو تلميذ الإمام المبجل إسحاق بن راهوية صاحب إمام أهل السنة أحمد بن حنبل رحمهم الله وهذه كتبه تشهد له بصفاء العقيدة وسلامة منهجه من تيارات الانحراف الفكري والعقدي ، ولقد شهد له كثير من علماء أهل السنة بهذا الشيء وقد رأيت أنه من الواجب علي إثبات هذا المبحث لأمرين :

### أولاً :

أن ابن قتيبة قد تكلم في أمور مهمة من مباحث العقيدة ، فيتوجب معرفة عقيدته في ذلك ثانياً : أن ابن قتيبة قد اتهم بتهم خطيرة وهي القول بالتشبيه ، وأنه كان كرامياً وقد شاعت عند كثير من الباحثين وقد قام الدكتور علي بن نفيح العلياني بدراسته عقيدة ابن قتيبة في رسالته للماجستير بقسم العقيدة جامعة أم القرى بمكة المكرمة فأثبت سلفية ابن قتيبة وهومن أجود الكتب التي ترجمت لابن قتيبة وقد استوعب الكلام في عقيدة ابن قتيبة اغلب الكتاب شهادة العلماء بسلامة عقيدته :

قال مسلمة بن قاسم (ت353هـ) أنه من أهل السنة .

وقال أبو طاهر السلفي (ت576هـ) ابن قتيبة من الثقات وأهل السنة .

<sup>1</sup> " ينظر "مجلة الدراسات الاسلامية والبحوث الأكاديمية .منهج ابن قتيبة في كتابه تأويل مختلف الحديث .لمحمد بن دليم بن سعد الفحطاني . ص 243/242 .

وذكر شيخ الاسلام بن تيمية (ت 728 هـ) أن ابن قتيبة من أهل السنة ثم قال : {وابن قتيبة من المنتسبين إلى أحمد واسحاق والمنتصرين لمذاهب السنة المشهورة ... ويقال هو لأهل السنة مثل الجاحظ للمعتزلة فإنه خطيب السنة} <sup>1</sup>. وعليه نستخلص بأن ابن قتيبة ممثلاً لأهل السنة كما هو حال الجاحظ للمعتزلة وصورة يعتز بها في ذلك الحين من ثقافة وديانة وثقة واسعة موقف العلماء منه :

لقد اختلفت آراء العلماء في عقيدته وعلمه فقد أشاد به بعضهم من علمه وهناك من كذب به منهم :

(1) ابن ثعري بردي (ت 874هـ) : قال عنه كان خبيث اللسان يقع في حق كبار العلماء <sup>2</sup>

(2) ابو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت 405 هـ) قال أجمعت الأمة على أن القتيبي كذاب <sup>3</sup>

(3) أبو الطيب الحلبي (ت 351هـ) : قال عن ابن قتيبة كان يشرع في أشياء لا يقوم بها نحو تعرضه لتأليف كتابه في النحو وكتابه في تعبير الرؤيا وكتابه في معجزات النبي ﷺ ، وعيون الأخبار والمعارف والشعراء ونحو ذلك مما أزرى به من العلماء ، وإن كان نفيها عن العامة ومن لا بصيرة له <sup>4</sup> نلاحظ من خلال رأي أبو الطيب الحلبي أن ابن قتيبة كان يقوم بأفعال دون أقوال حسب ما ذكر ولكن لا نأخذ بعين الاعتبار هذا الرأي لأنه كان إمام حسب ما روي .

(4) ابن خلكان (ت 681 هـ) : قال عنه كان فاضلاً ثقة <sup>5</sup>

<sup>1</sup> مجلة الدراسات الاسلامية والبحوث الأكاديمية، منهج ابن قتيبة في كتابه تأويل مختلف الحديث، لمحمد بن دليم بن سعد القحطاني ص 258/257 .

<sup>2</sup> علي العلياني، عقيدة الإمام ابن قتيبة، مكتبة الصديق للنشر والتوزيع، ص 111 .

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص 112 .

<sup>4</sup> أبو الطيب اللغوي مراتب النحويين ص 101 .

<sup>5</sup> ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء الزمان ص 42 .

مذهبه :

كان ابن قتيبة ذو ثقافة واسعة مطلعاً على أغلب المؤلفات منها العربية وغير العربية خلال عصره كما كانت له مكانة مرموقة في تفسير القرآن والحديث معاً فقد عاصر من الأئمة الأربعة أحمد بن حنبل (ت 241هـ) وكان مذهبه رد فعل لحركة المعتزلة ، ونتيجة لشيوع كثير من العقائد المختلطة الوافدة من الشرق والغرب ن فكانت دعوته إلى التمسك بالحديث والسنة والتشدد في ذلك حتى ضرب بها المثل رغبة في المحافظة على قدسية العقيدة أمام التيارات الغربية<sup>1</sup> وأيضاً لم يعرف لابن قتيبة مذهب معين على وجه التحديد قال ابن قتيبة في مقدمة عيون الأخبار (ص: س-ع) { فأما علم الحلال والحرام فإنما هو استبعاد وتقليد ولا يجوز أن تأخذه إلا عمن تراه حجة ولا تقدح في صدرك منه الشكوك } فابن قتيبة يتبع الدليل وله كلام في الإنكار على من يرى القياس من أهل الرأي ن وأهل الكلام وهو يميل إلى مذهب الإمام أحمد وإسحاق وأنا أرجح اتباع ابن قتيبة لإسحاق بن راهوية وفي كتبه ما يشهد بذلك لكثرة روايته عنه في كتبه ، ولإيراده لأقوال إسحاق ومسائله دون تعقب غالباً<sup>2</sup>

نستنتج أن مذهب ابن قتيبة هو اتباع للإمام إسحاق بن راهوية أي أنه من السنة حيث قال عنه شيخ الاسلام ابن تيمية أنه "من أهل السنة وهو خطيب أهل السنة كما أن الجاحظ خطيب المعتزلة"<sup>3</sup>

#### (4) شيوخه :

وقد تتلمذ ابن قتيبة على يد طائفة من أعلام عصره ، وروى عن جمع من مشاهير دهره وأخذ عن كثير من أعيانه وأماثله ، نذكر منهم ما يلي :

<sup>1</sup> الدكتور محمد زغلول, ابن قتيبة نوابع الفكر العربي, دار المعارف ص 18 .

<sup>2</sup> "ينظر"مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية ,منهج ابن قتيبة في كتابه تأويل مختلف الحديث, لمحمد بن دليم بن سعد الفحطاني ص258/259 .

<sup>3</sup> عقيدة الامام ابن قتيبة، علي بن نافع العلياني، ص 18

(1) والده مسلم بن قتيبة وقد أشار إلى ذلك في عيون الأخبار 307/2، 142/1 حيث يقول: {حدثني أبي عن أبي العتاهية { و {حدثني أبي أحسبه عن الهيثم بن عدى { .

(2) أحمد بن سعيد اللحياني، صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام وقد حدثه اللحياني بكتاب الأموال وكتاب غريب الحديث لأبي عبيد في سنة 231 وكان عمر ابن قتيبة -إذ ذاك- ثمانية عشر عاما.

(3) أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزياتي، تلميذ سيبويه، والأصمعي، وأبي عبيدة المتوفى سنة (249)<sup>1</sup> لقد كان ابن قتيبة محبا للعلم بمختلف أنواعه فقد درس في شتى مجالاته ويظهر ذلك في تأثيره للكثير من المشايخ وإن كثرة مشايخه دليل على رغبته الصادقة في التعلم فقد تعلم منهم مختلف الدراسات مما أنتج الكثير من المؤلفات.

#### (5) تلاميذه :

روى عن ابن قتيبة عدد كثير من أهل العلم في عصره فقد أخذ عنه عدد لا يحصى نظرا لكثرة مصنفاة ولاشتمالها على معارف شتى وعلوم جمة ومن أشهر ممن درسوا على يده نذكر منهم ما يلي :

(1) ابنه أحمد أبو جعفر الذي روى عن والده جميع كتبه وكان يحفظهما كما يحفظ السورة من القرآن .

(2) أحمد بن مروان بن مُجَدِّ المعروف بالمالكي أبو بكر المتوفى سنة 298 .

(3) أبوبكر مُجَدِّ بن خلف بن المرزبان المتوفى سنة 309 هـ .

(4) أبو القاسم ابراهيم مُجَدِّ بن أيوب بن بشير الصائغ المتوفى سنة 313 هـ .

(5) قاسم بن أصبغ الأندلسي 247-340 هـ .

<sup>1</sup> "ينظر" مسلم بن قتيبة، تأويل مشكل القرآن تحقيق السيد أحمد صقر، مكتبة ابن قتيبة، طبعة 213-276 هـ، دار احياء الكتب العربية ص 5/4.

(6) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين بن ابراهيم الدينوري ، وروي عنه مختلف الحديث <sup>1</sup> . نظرا لعلمه واطلاعه الكثيف على مختلف الدراسات فقد تأثروا به تأثرا كبيرا .

(6) مكانته العلمية وأهم إنجازاته :

يعد المؤلف ابن قتيبة موسوعة مختصة في جميع الفنون ودائرة واسعة من المعرفة فابن قتيبة جبل من جبال العلم والمعرفة وأخص وصف يصدق عليه هو ما ذكره الذهبي أن ابن قتيبة وعاء من أوعية العلم ولم يكن ابن قتيبة متخصصا في فن من الفنون فقط كالحديث والتاريخ والأدب مثلا بل أخذ من كل علم بطرف وألف في فنون شتى في اللغة والشعر والنقد والتاريخ والفقه والعقائد وعلم النجوم . وعرف العلماء له هذه الميزة لذا نجد من يترجم له يذكر عنه أنه صاحب التصانيف المفيدة والمؤلفات المشهورة وأنه متفنن في العلوم ولا أدل على مكانته العلمية من شهادة ابن تيمية له بأنه ممن الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويل كتاب الله <sup>2</sup> مما يتضح من خلال هذا أن ابن قتيبة من اللغويين الكبار حيث أنه درس وأخذ من جميع العلوم باختلافها .

من أهم مؤلفات الكاتب ابن قتيبة :

- كتاب تأويل مشكل القران .

- كتاب غريب القران .

- كتاب غريب الحديث .

- كتاب الرد على الجهمية والمشابهة .

- كتاب الإمامة والسياسة ويعرف الكتاب تاريخ الخلفاء .

<sup>1</sup> "ينظر" عقيدة الإمام ابن قتيبة علي بن نفيح العلياني مكتبة الصديق الطبعة الاولى 1412-1991 ص 101/99/98/97 .

<sup>2</sup> عقيدة الإمام ابن قتيبة، علي بن نفيح العلياني ص 64

- كتاب عيون الأخبار .

- كتاب المعارف كتاب فضل العرب على العجم ويعرف كذلك بكتاب التسوية بين العرب

والعجم .

- كتاب أدب الكاتب .

- كتاب تلقين المتعلم من النحو .

- كتاب معاني الشعر الكبير .

- كتاب الشعر والشعراء .<sup>1</sup>

وعليه نستخلص أن ابن قتيبة كان شديد الاطلاع ، ولم يكن مهتما بفن واحد بل في عدة مجالات كما تظهر اهتماماته بالجانب الديني فكانت مؤلفاته ممزوجة من جهة بالأدب ومن جهة أخرى بالدين كما قدم العديد من التفاسير الدينية .

## (7) وفاته :

بعد حياة مشبعة بطلب العلم وتعليمه ونشر بين الناس توفي الإمام ابو مُجَّد عبد الله بم مسلم بن قتيبة حيث كان قدوة حسنة بعد قضاء حياته في خدمة الدين والأدب مما ورد في ابن قتيبة أربع روايات لوفاته: والراجح من الروايات هي الرواية الثالثة وهي أنه توفي عام 276هـ وذلك لأمرين :

## الأول :

أن هذه الرواية يذكرها المؤرخون عن تلميذ ابن قتيبة أبي القاسم إبراهيم بن مُجَّد بن أيوب الصائغ ولاشك أن التلميذ أعرف بأحوال معلمه لا سيما في حادث جليل كهذا .

<sup>1</sup> لالو ترجمان أحمد، القضايا البلاغية والأدبية واللغوية عند ابن قتيبة، ص 27/26/25 الطبعة الأولى مكتبة الآداب .

الثاني : أن قاسم بن اصبغ الأندلسي رحل إلى المشرق عام 247 هـ واجتمع بابن قتيبة في بغداد وروى عنه كما هو ثابت عند المؤرخين وهذا يبطل الرواية الأولى القائلة بأنه مات عام 270 هـ والرواية الثانية القائلة بأنه مات سنة 271 هـ .<sup>1</sup>

لقد امتاز ابن قتيبة بالمنهج العلمي من حيث التوثيق ، وغزو النصوص إلى أصحابها . أما أسلوبه في التأليف فهو نمط فريد في فنه ، خلو من التكلف بعيد عن السجع ، قوي فصيح ، جمع بين السهولة والدقة ، فهو أشبه بأسلوب المترسلين من كتاب العربية .<sup>2</sup>

وعليه يبدو أن ابن قتيبة اعتمد على المنهج العلمي في كتاباته ومؤلفاته وأيضا كان أسلوبه سهلا خالي بعيدا التصنع في المتناول .

المبحث الثاني : مضمون كتاب أدب الكاتب .

1)التعريف بالكتاب ( أدب الكاتب ) :

يتكون كتابه من مقدمة وأربعة أقسام فالقسم الأول هو كتاب المعرفة يتضمن ثلاثة وستين بابا والقسم الثاني هو كتاب تقويم اليد يتألف من سبعة وأربعين بابا والقسم الثالث هو كتاب تقويم اللسان ويتوزع في خمسة وثلاثين بابا أما القسم الرابع هو كتاب الأبنية وقد قسم إلى أربعة موضوعات (أ) أبنية الأفعال (ب) معاني أبنية الأفعال (ج) أبنية الأسماء (د) معاني أبنية الأسماء وعليه يعد الكتاب الذي بين أيدينا وجهة يخدم القارئ وتعلمه تعليما صحيحا قويا .

<sup>1</sup> عقيدة الإمام ابن قتيبة, علي بن نفيح العلياني, مكتبة الصديق الطبعة الأولى 1412-1991, ص 102/ 103 .

<sup>2</sup> مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية, منهج ابن قتيبة في كتابه تأويل مختلف الحديث, لمحمد بن دليم بن سعد القحطاني ص247 .

يعد كتاب أدب الكاتب من أهم الكتب في الأدب العربي حيث يتردد اسمه بين أدب الكاتب وأدب الكتاب .وهو سلسلة من الكتب التي ألفها العلماء لإعانة الكتاب المحدثين على الكتابة ، و يتجه الكتاب الوجهة التعليمية ، فيبدوّه بمقدمة يضمنها نصائح للكتاب على طريقة بشير بن المعتمر إلا أنه يخالف بشرا في مذهبه الفكري ويخالف الجاحظ كذلك في عدم الأخذ بالسهولة بل ينبغي تعلم اللغة العربية الصحيحة والشعر القديم ، كما يطلب من الكتاب الناشئين عدم التعلق بالفلسفة والمنطق وغيرها من علوم الأوائل التي تغرى ناشئتهم وتبهر عيونهم وعقولهم ، ويطلب إليهم الاهتمام بدلا من ذلك بالقران واللغة والشعر لينفعهم ذلك في عملهم ، إذ لا يصلح لكتاب دولة عربية إسلامية أن لا يتعمق في هذه العلوم فيكون كذلك الكاتب الذي سأله الخليفة عن تفسير لفظ عربي فلم يعرف فكان موقفه حرجا .<sup>1</sup>

نرى بأن كتاب أدب الكاتب أشبه بموسوعة علمية لغوية لما فيه من توجيهات وإرشادات وتنبهات للأخطاء اللغوية التي ينبغي تجنبها ، فهو من أهم الكتب في الأدب العربي .

وعدد مطبوعات كتاب أدب الكاتب تعددت حيث طبع الكتاب "أدب الكاتب" لابن قتيبة سيرول في ليسبك سنة 1877 م مع خلاصة الإنجليزية وأعاد طبعه ماكسن غرونرت في ليدن سنة 1900 م وطبع في مصر مرارا وقد حقق الطبعة الثالثة منه السيد مُجَّد محي الدين عبد الحميد سنة 1377هـ . وهو يشمل على اربعة كتب :

### (3) كتاب تقويم اللسان

### (1) كتاب المعرفة

### (4) كتاب الأبنية

### (2) كتاب تقويم اليد

وقد قال عنه الشاعر أبو منصور العبدوني :

<sup>1</sup> "ينظر" مُجَّد زغلول سلام تاريخ النقد الادبي والبلاغة حتى القرن الرابع الهجري منشأة المعارف بالإسكندرية ص 320.

الكاتب عندي \*\*\* ماله في الكتب نَد

ليس للكاتب عنه \*\*\* إن أراد العلم بد<sup>1</sup>

نستخلص أن هذا الكتاب {أدب الكاتب} من أهم الكتب المهمة التي اعتمد عليها العلماء والمحدثين في كتاباتهم .

## (2) مضمون كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة :

يمثل أدب الكاتب أهم كتب ابن قتيبة المؤلفة في فن الكتابة لما فيه من توجيهات لغوية يحتاج إليها كتاب زمانه ، كيف يعبرون عن أفكارهم بالنطق والكتابة ، كما ينبه إلى الأخطاء اللغوية التي ينبغي اجتنابها يقول عنه يوهان فك : "إنه أحد الكتب الأساسية الأولى لمبدأ التقنية اللغوية ولا يزال يدرس في العالم العربي حتى اليوم بعناية واجتهاد لغزارة مادته " وقال خلف الله في تقديمه للكتاب : " والكتاب على - ما نعلم - أول كتاب منظم في الموضوع في تاريخ التأليف العربي، لم تسبقه إلا أقوال أو رسائل توجيهية .... ويعد كتاب ابن قتيبة من أمهات كتب الأدب العربي " .<sup>2</sup>

نلاحظ من خلال مضمون الكتاب أن كتاب أدب الكاتب هدفه تنبيه الناشئين من الوقوع في الأخطاء وإرشادهم للصواب وأيضا الالتزام بالقراءة والكتابة للمحافظة عليها من الزوال وفي مقدمة الكتاب يصور ابن قتيبة أحوال زمانه كما في كتابه السابق ذكره وهو لا يرضى بها ، قال في مطلع المقدمة " فإني رأيت أكثر أهل زماننا هذا عن سبيل الأدب ناكبين ، ومن اسمه متطيرين ولأهله كارهين ، أما الناشئ منهم فراغب عن التعليم ، والشادي تارك للزيادة والمتأدب في عنفوان الشباب ناس أو متناس " ، ثم وجه نقده إلى الذي كان "أبعد غاياته أن يكون حسن الخط قويم الحروف ... ثم يعترض على كتاب الله بالطعن

<sup>1</sup> علي العلياني، عقيدة الإمام ابن قتيبة ص 74 .

<sup>2</sup> "ينظر" لالو ترجمان أحمد، القضايا البلاغية والأدبية واللغوية عند ابن قتيبة، الطبعة الأولى، مكتبة الآداب، ص 30 .

وهو لا يعرف معناه وعلى حديث رسول الله ﷺ بالتكذيب وهو لا يدري من نقله ، قد رضي عوضا من الله ومما عنده بأن يقال : فلان لطيف وفلان دقيق النظر..... " وهكذا صور ابن قتيبة في خطبة الكتاب كراهته فعل أهل المناظرة من الفلاسفة والمعتزلين ومع ذلك لا ينتقدهم إلا على قدر ما يحتاج إليه للدفاع عن علم الكتاب وأخبار الرسول وصحابته وعلوم العرب وآدابها ولغاتها ، فلا عجب أن يكون للمقدمة شرح بعنوان "شرح خطبة أدب الكاتب" لعبد الباقي بن مُجَّد (توفي 390 هـ) .

ترجع أهمية الكتاب إلى أنه ، كما يقول أستاذنا الدكتور مُجَّد حسن عبد العزيز حفظه الله مؤلف فريد في بابيه من ناحيتين : "أنه يحارب اللحن وينقي العربية مما شابها منه وأنه يعرض العربية الفصحى في أبهى أساليبها وأفصح ألفاظها بطريقة مسيرة في أبواب محكمة ، ومن ثم فلن يكون غريبا أن يعتمد عليه المؤلفون اللذين جاءوا بعده وكتبوا في لحن العامة أو الخاصة أو في الفصيح والمتخير من الألفاظ" <sup>1</sup> .

#### الكتاب الذين شرحوا مقدمة الكتاب :

أبو القاسم عبد الرحمان بن اسحاق الزجاجي المتوفي سنة 340 هـ وأبو بكر مُجَّد عبد العزيز بن القوطية المتوفي سنة 367 هـ وعبد الباقي بن مُجَّد المتوفي سنة 390 هـ "ذكر بروكلمان أنه في ليزج أول 887 " وأبو الكرم المبارك بن الفاخر المتوفي سنة 500 هـ .

#### الكتاب الذين شرحوا أبياته :

أحمد بن مُجَّد الزنجي المتوفي سنة 348 هـ وقد شرحه أبو مُجَّد عبد الله بن مُجَّد المعروف بابن السيد البطليوسي المتوفي سنة 421 هـ وسمي شرحه الاقتضاب في شرح أدب الكاتب وقد طبع ببيروت سنة 1901م وقد شرحه أيضا أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفي سنة 539 هـ وقد طبع سنة 1350 هـ

<sup>1</sup> لالو ترجمان أحمد، القضايا البلاغية والأدبية واللغوية عند ابن قتيبة مكتبة الآداب ص 31 .

بالقاهرة<sup>1</sup> والمقصود من هذا بحيث نجد السيد البطليوسي قدم شرحا للكتاب وسماه الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، وأيضا نجد الجواليقي قدم شرحا للكتاب .

### الكتاب الذين شرحوا الكتاب كله بمقدمته :

سليمان بن محمد الزاهري تلميذ أبي القاسم الزجاجي وشرحه كذلك أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي صاحب ديوان الأدب وشرحه أيضا أبو جعفر أحمد بن داود بن يوسف الجذامي المتوفى سنة 597 هـ وشرحه أبو الحزم الحسن بن محمد بن يحيى بن عليم البطليوسي المتوفى سنة 576 هـ<sup>2</sup> وعليه نستنتج أن كتاب أدب الكاتب حاز على شهرة واسعة في وسط العلماء والكتاب نظرا للنصائح القيمة التي ذكرها ابن قتيبة في كتابه "أدب الكاتب التي تعالج الأخطاء التي يقع فيها الناشئين .

عاش ابن قتيبة بين العلم والمعرفة فهو مثال وشخصية ناجحة حيث أنه ترك آثرا بارزة بين كتاب عصره رفعت من منزلته مما أنجز مؤلفات عديدة من بينها كتاب { أدب الكاتب } الذي تهافت عليه شروحات عديدة منها ما فسر ومنها ما نقد إذ يعد هذا الكتاب من أمهات كتب الأدب العربي وإلى هذا يشير ابن خلدون في مقدمته في عبارته المشهورة التي يقول فيها :

وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين هي :

أدب الكاتب لابن قتيبة وكتاب الكامل للمبرد ، وكتاب البيان والتبين للجاحظ وكتاب النوادر لأبي علي القالي البغدادي ، وما سوى هذه الأربعة فتبع لها فروع عنها<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الإمام ابو القاسم عبد الرحمان بن إسحاق الزجاجي، تفسير رسالة أدب الكتاب، طبعة 1993م ص 9/8

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 9.

<sup>3</sup> لالو ترجمان أحمد، القضايا البلاغية والأدبية واللغوية عند ابن قتيبة مكتبة الآداب، ص 29 .

نستخلص من خلال هذا الكلام أن كتاب أدب الكاتب من الكتب التي تأسست عليها الثروة اللغوية للغة العربية فهو ضمن روائع الحضارة الإسلامية في جانبها الفكري والأدبي وهو أيضا من الركائز الأساسية لتعليم فنون اللغة والأدب .

### (3) دوافع تأليف الكتاب :

ظهر لنا الدافع أو الهدف من كتابة هذا الكتاب من خلال مقدمته حيث يقول ابن قتيبة " فإني رأيت أكثر أهل زماننا هذا عن سبيل الأدب ناكبين ، ومن اسمه متطيرين ، ولأهله كارهين أما الناشئ منه فراغب عن التعليم والشادي تارك للزيادة والمتأدب في عنفوان الشباب ناس أو متناس ليدخل في جملة المجدودين ويخرج عن جملة المحدودين فالعلماء مغمورون وبكره الجهل مقموعون حيث خوى نجم الخير وكسدت سوق البر وبارت بضائع أهله وصار العلم عارا على صاحبه والفضل نقصا"<sup>1</sup>

من خلال هذه المقولة يبين لنا الكاتب مظاهر الضعف والانحطاط الذي وصل إليه التعليم في زمنه ووصفه للمتأدبين بالعجز والتكاسل وتراجعهم عن البحث والاطلاع وزهدوا في الأدب وانشغلوا في الملذات الحسية منصرفين عن تهذيب الخلق إذ جاء هذا الكتاب كردة فعل على الوضع الذي آل إليه الأدب آنذاك .

و أخيرا وخلاصة للقول إن كتاب أدب الكاتب أشبه بموسوعة لغوية ثمينة فهو عبارة عن سلسلة من الكتب من أجل إعانة الكتاب المحدثين على الكتابة ومن أشهر ممن تأثروا به من الكتاب هم ابن خلدون والجواليقي والزجاجي ..... حيث تضمن كتابه على المعرفة والأدب ولمن أراد تقويم لسانه ويده من الاعوجاج .

<sup>1</sup>أدب الكاتب, أبي مُجَدَّ عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري, دار الكتب العلمية الطبعة الأولى بيروت ,لبنان, ص 9.

# الفصل الثاني

سمات المنهج التعليمي في كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة □

□ المستوى المعجمي أمودجلا □ □

المبحث الأول : مضامين القسم الأول والثاني من كتاب أدب الكاتب □

المبحث الثاني : مضامين القسم الثالث والرابع من كتاب أدب الكاتب □

يعد كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة من أهم كتب اللغة العربية فهو يمثل خطبة بلا كتاب كما وصفه ابن خلكان حيث كان الهدف من هذا الكتاب هو تقويم اللسان وتحسين الخط وتعلم اللغة الفصيحة من خلاله نستطيع تصنيف المفردات وكل ما يتعلق بها شكلا ومعنا ، بحيث أن هذا الكتاب يشبه المعاجم الموضوعية نظرا للعدد الهائل للمفردات اللغوية المشروحة فيه وعليه فقد تطرقنا إلى دراسة الكتاب دراسة معجمية فعلم المعجم علم حديث تطبيقي يركز بالأساس على مفهوم الكلمة ومعرفة أصولها ومنه نستطيع الحفاظ على المعاني والشروحات ويجدر بنا الحديث عن كيفية تقسيم الكتاب إذ تضمن مقدمة وأربعة أقسام يتوزع كل منها على شكل أبواب حيث سمي القسم الأول بباب المعرفة ويتألف من ثلاثة وستين بابا أما القسم الثاني قسم تقويم اليد يتضمن سبعة وأربعين بابا وأما القسم الثالث تقويم اللسان ويتوزع على خمسة وثلاثين بابا أما القسم الأخير سماه بكتاب الأبنية وينقسم إلى أربعة موضوعات وهي أبنية الأفعال ومعاني أبنية الأفعال وأبنية الأسماء ومعاني أبنية الأسماء .

**المبحث الأول : مضامين القسم الأول والثاني من كتاب أدب الكاتب .**

**1) كتاب المعرفة :** يتضمن هذا القسم ثلاثة وستين بابا سمي بهذا الإسم كونه جمع لنا أهم المعارف التي يجب الاطلاع عليها حتي نتجنب الوقوع في الخلط ومن أهم مضامينه نذكر منها على سبيل المثال :

(أ) باب تأويل ما جاء مثنى في مستعمل الكلام : حيث يقول في هذا الصدد ابن قتيبة "ذهب من الأطييان" يراد به الأكل والنكاح ، "أهلك الرجال الأحمران" الخمر واللحم و"أهلك النساء الأصفران " الذهب والزعفران ،"اجتمع للمرأة الأبيضان" الشحم والشباب و "اتى عليه العصران " الغداة والعشي ، "الملوان" الليل والنهار ، وهما "الجديدان" و"العمران" أبو بكر وعمر {رضي الله عنهما} .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مسلم ابن قتيبة الدينوري ، أدب الكاتب ص 40 .

قوله (العمران أبو بكر وعمر) إن قيل: كيف غلب عمر على أبي بكر وهو أفضل؟ قيل إن الإسم أخف من الكنية، وقيل لأن العرب إذا ذكروا اسمين بدؤوا بالأدنى منهما، يقولون ربيعة وضر، وسليم وعامر، ولم يترك له قليلا ولا كثيرا. وقيل لعثمان يوم الدار: نسألك سيرة العمرين، وسئل قتادة العمران عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز<sup>1</sup>

وعليه نستنتج من خلال هذه الأسطر أن ابن قتيبة حاول الإيجاز في المعنى بمحاولته الإبتعاد عن الإطناب أي المراد به التقليل من الألفاظ حسب مفهومنا.

(ب) باب معرفة في الطعام والشراب: يقول ابن قتيبة طعام العرس "وليمة" وطعام البناء "الوكيرة" وطعام الولادة "الخرس" وما تطمعه النفساء نفسها "خرسة" وطعام الختان "إعذار"، وطعام القادم من سفره "نقيعة"، وكل طعام صنع لدعوة "مأدبة ومأدبة" جميعا ويقال "فلان يدعو النقرى" إذا خص، وفلان يدعو الجفلى، ويقال الأجفلى إذا عم.

قال طرفة: نَحْنُ فِي الْمُسْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى \*\*\* لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ<sup>2</sup>

ويقصد بهذا أنه المشتاة الشتاء، والشتاء عندهم جذب، والانتقار أن يخص بدعوته والإسم منه النقرى والأدب الداعي والدعوة المأدبة والمأدبة، ومعنى البيت نحن مطاعيم كرام، فدعواتنا في الجذب والأزل عامة لا تخص بها بعض الناس دون بعض وفي الشتاء تقل الألبان وتخفف الأزواد عندهم، فعند ذلك يبين جود الجواد والجفلى في موضع نصب نعت لمصدر محذوف، كأنه قال ندعو الدعوة الجفلى، كما يقول ندعو الدعوة العامة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الجواليقي، شرح أدب الكاتب، الطبعة 1، ص 120.

<sup>2</sup> مسلم ابن قتيبة الدينوري، أدب الكاتب، ص 125.

<sup>3</sup> الجواليقي، شرح أدب الكاتب الطبعة 1، ص 190.

نلاحظ من خلال هذه الفقرات أن مفردات اللغة العربية كثيرة وغزيرة ، وتعدد الألفاظ حتى استطاع ابن قتيبة وضع تسمية لكل طعام لاختلافهما في الزمن وكل هذا خوفا من الوقوع في اللحن أدى إلى ضبط المفردات معناه أنه خصص لكل زمن أكل وشرب .

(ج) باب الأسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى : يقول ابن قتيبة "النضج" أكثر من "النضج" ولا يقال من النضج فعلت و"الحزم" من الأرض : "أرفع من الحزن" و"القبض" بجميع الكف و"القبص" بأطراف الأصابع ، وقرأ الحسن " فقبضت قبضة من آثر الرسول " <sup>1</sup>

معناه هنا القبض : منكمش سريع ، ومنه والطير صفات ويقبضن ورجل قبيض الشد ، سريع نقل القوائم وقبض يعني مات والقبض ، محرّكة ، المقبوض <sup>2</sup>

والقبص : قبصه يقبصه ، تناوله بأطراف أصابعه ، كقبصه ، وذلك المتناول ، القبصة بالفتح والضم <sup>3</sup> من خلال فهمنا لهذه الجمل تبين أن هنا مشترك لفظي لأن كلمة قبص وقبض تتشابه في اللفظ وتتقربان في المعنى وهذا ما يدرسه علم المعجم .

(ح) باب تسمية المتضادين باسم واحد : يقول فيه و"النواهل" العطشان والناهل الريان قال النابغة : ينهل منها الأسل الناهل أي يروي منها الرماح العطاش <sup>4</sup>

قال أبو مُجَدِّ {الناهل العطشان والريان : قال النابغة الذبياني ( يمدح الحارث الأعرج الغساني : (السريع)

والله والله لِنَعْمَ الْفَتَىٰ أَل \*\*\* أَعْرَجُ لَا النَّكْسُ وَلَا الْحَامِلُ

<sup>1</sup> مسلم ابن قتيبة الدينوري ، أدب الكاتب ص 151 .

<sup>2</sup> مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي ن القاموس المحيط ص 1282 .

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص 1281 .

<sup>4</sup> مسلم ابن قتيبة الدينوري ، أدب الكاتب ص 158/157 .

الْحَارِبُ الْوَافِرُ وَالْجَائِرُ ال \*\*\* مَحْرُوبٌ وَالْمَرْجَلُ وَالْحَامِلُ

وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةُ يَوْمُ الْوَعَى \*\*\* يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ وَالنَّاهِلُ

النكس الفسل من الرجال ، مشبه بالنكس من السهام وهو الذي انكسر فوقه ، فجعل أسفله أعلاه ، والجمع أنكاس ، ويقال هو الضعيف الجبان والحامل الذي لا ذكر له والحارب الوافر الذي يسلب من له مال ووفر والجابر المحروب الذي يعين المحروب وهو المسلوب ، فيعطيه ويعينه ، والمرجل هو الذي يأخذ الفرسان والركبان فيسلبهم دوابهم فيرجلهم ، والحامل الذي يحمل الضعفاء والرجالة على الخيل والإبل والوعى الحرب وأصله الصوت في الحرب ، وكذلك الوعي والوحي ، والأسل والرماح ، والناهل العطشان وإنما جعل النهل من الأضداد لأن النهل الشرب الأول ، وقد تكتفي الشاربة بأول شربه ، وقد لا تكتفي فذلك جعل من الأضداد ، وجعل الرماح عطاشا كأنها تعطش إلى الدماء فإذا أشرعت فيها رويت ويروي ينهل أي يروي .<sup>1</sup> وعليه نستخلص من خلال ما وقفنا عليه أنه يوجد مفردات تحمل أكثر من معنى في لفظة واحدة وهذا ما يسمى بالإختصار .

(2) كتاب تقويم اليد : يضم هذا الكتاب سبعة وأربعين بابا جمع لنا فيه كافة علوم اللغة العربية من صرف ونحو وبلاغة وقد رصدنا بعض النقاط الهامة من بينها :

(أ) باب إقامة الهجاء : قال أبو نُجْد : "الكتاب يزيدون في كتابه الحرف ما ليس في وزنه ، لينفصلوا بالزيادة بينه وبين المشتبه له ، ويسقطون من الحرف ما هو في وزنه ، استخفافا واستغناء بما أبقى عما ألقى إذا كان في الكلام دليل على ما يحذفون من الكلمة " والعرب كذلك يفعلون ، ويحذفون من اللفظة

<sup>1</sup> الجواليقي، شرح أدب الكاتب الطبعة 1 ،ص 208 .

والكلمة نحو قولهم ، "لم يك" وهم يريدون {لم يكن} و{لم أبل} وهم يريدون "لم أبال" ويختزلون من الكلام ما لا يتم الكلام على الحقيقة إلا به استخفافا وإيجازا .<sup>1</sup>

نلاحظ من خلال الفعل {لم يكن} أن النون الخفيفة مجرد حرف لا يحدث أي خلل في المعنى عند حذفه فهي مجرد زيادة وخير دليل على ذلك الحركة التي سبقتة وبهذا قد قمنا بإيجاز المعنى وكذلك في الآية الكريمة في الفعل {ليكونا} أن أصل الألف نون وقلبت إلى نون بسبب الوقف ، وهي عبارة عن نون خفيفة .

(ج) **باب ألف الفصل** : ألف الفصل تراد إلى واو الجمع مخافة التباسها بواو النسق في مثل "وردوا وكفروا" ألا ترى أنهم لو لم يدخلوا الألف بعد الواو ثم اتصلت بكلام بعدها ظن القاريء أنها كفر وفعل وورد وفعل ، فحيزت الواو لما قبلها بألف الفصل ، ولما فعلوا ذلك في الأفعال التي تنقطع واوها من الحروف قبلها نحو ساروا وجاءوا ، فعلوا ذلك في الأفعال التي تتصل واوها بالحروف قبلها نحو كانوا وبانوا ليكون حكم هذه الواو في كل موضع حكما واحدا .<sup>2</sup>

نستخلص أن ألف الفصل جاءت لعدم الخلط بين الكلمات وكذلك تسمى بالألف الفارقة ولا تكون إلا في الأفعال سواء ماضي {قالوا} أو المضارع {لم يقولوا} أو الأمر {قولوا} .

(ج) **باب الهمز** : إذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتبت ألف نحو "قرأت" و"ملأت" و"رأس" و"بأس" ، وإن انكسر ما قبلها كتبت بالياء ، نحو "برئت" و"شئت" وإن انضم ما قبلها كتبت واو ، نحو "جرؤت" و"وضؤت" و"جؤنة" و"لؤم" .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مسلم ابن قتيبة الدينوري، أدب الكاتب ص 161 .

<sup>2</sup> المرجع السابق ص 167 .

<sup>3</sup> المرجع السابق ص 184 .

نستنتج من خلال هذه الفقرة أن الهمزة تكتب في وسط الكلمة إذا سبقتها فتحة وعلى الياء إذا سبقتها كسرة وعلى الواو إذا سبقتها ضمة .

### المبحث الثاني : مضامين القسم الثالث والرابع من كتاب أدب الكاتب

#### 1) الكتاب الثالث : تقويم اللسان

يخص ابن قتيبة قسما في هذا الكتاب للأخطاء ويسميه بتقويم اللسان فيه خمسة وثلاثون بابا لكتاب الدواوين وهم محيطون بخواص الضعف أي القصد منه تقويم وتصحيح اللسان من الزلل .

أ)الباب الأول :باب الحرفين اللذين يتقاربان في اللفظ والمعنى ويلتبان فرما وضع الناس أحدهما موضع الآخر

يتحدث ابن قتيبة في هذا الباب عن الحروف والكلمات المتقاربة لفظا ومشاركة في المعنى على سبيل المثال لذلك إذ يقول في هذا الصدد : "عظم الشيء" أكثره وعظمه أي نفسه

وكبر الشيء معظمة قال الله عز وجل : { وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ }

[سورة النور 11]

وقال قيس بن الخطيم بذكر امرأة :

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَإِذَا قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْعَرِفُ<sup>1</sup>

وتنغرف جمع اللبة بما حولها ، وشبه ما نظم في عقدها بالجراد لأنه يصاغ على صيغة الجراد وتنغرف وتنقصف بمعنى واحد ، يصف امرأة بالنعمة والرفاهية وقلة العمل ، وهذا يحسنها وينعم بدنها وقال تنام

<sup>1</sup> مسلم ابن قتيبة الدينوري ، أدب الكاتب ص 207 .

عن معظم شأنها لأنها مكفية تخدم ولا تخدم ورويدا معناه برفق ودعة وتنغرف أي تنقطع من نعمتها<sup>1</sup>

وَيُقَالُ الْوَلَاءُ لِلْكِبَرِ وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدُ الرَّجُلِ مِنَ الذُّكُورِ<sup>2</sup>

ويقال أيضا أن كلمة كبر معناه عظمة وتجبر وترفع عن الانقياد عكسه التواضع "منتفخ كبرا" تبدو عليه علامات الكبر والعجرفة، "الكبر عيب للفتى أبدا" لا يدخل الجنة من كان فيقلبه مثقال ذرة من كبر إن في صدورهم إلا كبر<sup>3</sup>

وعليه نستنتج أن ابن قتيبة قد تحدث في قضية الكلمات المتقاربة في اللفظ والتي تكون لديها معنى واحد أي قضية الترادف اللغوي وهو أن يدل لفظان أو أكثر على معنى واحد .

كما يعرض ابن قتيبة أمثلة للكلمات والمفردات التي تتفق في الحروف والمعنى معا : "والجهد الطاقة تقول هذا جهدي أي : طاقتي والجهد مشقة " تقول فعلت ذلك بجهد وتقول "اجهد جهدك " ومنهم من يجعل الجهد والجهد و الجهد واحد .<sup>4</sup>

ويحتج بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [سورة التوبة 79]

والحرق في الثوب وغيره من النار . والحرق النار بنفسها- يقال : "في حرق الله وقال رؤية :

تَكَادُ أَيْدِيُهُنَّ تَهْوَى فِي الزَّهْقِ \*\*\*\* شَدًّا سَرِيْعًا مِثْلَ اضْرَامِ الْحَرَقِ

<sup>1</sup> الجواليقي ، شرح أدب الكاتب الطبعة واحد ، ص 219 .

<sup>2</sup> ابن قتيبة الدينوري ، أدب الكاتب ص 207

<sup>3</sup> أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، ص1897.

<sup>4</sup> مسلم ابن قتيبة الدينوري ، أدب الكاتب ص 207 .

حيث أنه في مقام وصف الحمر تهوى أي تسقط في هوة والزهق مجاوزة القدر في كل شيء يريد أنهن يمددن أيديهن فوق القدر ، يقال للفرس إذا جرى مع خيل فتقدمها وسبقها قد أنزهق منها والشدة العدو الشديد ، والإضرار الإشتعال شبه عدوهن باشتعال النار.<sup>1</sup>

ويكمل ابن قتيبة كلامه في قوله : واللحن بفتح الحاء ، الفطنة يقال رجل لحن {إذا كان فطنا} واللحن الخطأ في الكلام .<sup>2</sup>

واللحن واحد الإلحان وهي الضروري من الأصوات الموضوعة المصوغة ولحن القدح صوته إذا نعرته فلم يكن صافيا ولحن القوس صوتها عند الأنباض وكذلك السهم إذا لم يكن حنانا عن الأدامة على الأصبع واللحن بفتح الحاء والفطنة يقال منه لحم يلحن (لحنا) ومنه قول النبي ﷺ "لعل أحدكم أن يكون لحن بحجته " أي أفطن لها وأغوص عليها<sup>3</sup> .

وفلان منكر بين النكر والنكر والمنكر قال الله عز وجل : { لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا } [سورة الكهف 74] أي منكرا والمنكر بضم الميم وسكون النون وفتح الكاف اسم مفعول من أنكر جمع منكرات ومناكر ومناكير خلاف المعروف ما أنكره المشروع ونهى عنه " ونهى عن الفحشاء والمنكر " أو ما أجمع المجتهدون على تحريمه والحديث المنكر : ما رواه الراوي الضعيف مخالفا به رواية الشقة له .<sup>4</sup>

وعليه نستخلص بأن ابن قتيبة يحاول أن يكشف لنا عن بعض المعاني للألفاظ المجهولة والغامضة ومحاوله تيسيرها من أجل الفهم للقارئ كما أنه يحافظ على سلامة اللغة ويجعل منها قادرة على مواكبة كل العلوم والفنون المختلفة .

<sup>1</sup> شرح أدب الكاتب للجواليقي الطبعة 1 ص 220/219 .

<sup>2</sup> مسلم ابن قتيبة الدينوري ، أدب الكاتب ص 215 .

<sup>3</sup> الجواليقي ، شرح أدب الكاتب الطبعة 1، ص 71 .

<sup>4</sup> معجم لغة الفقهاء ، محمد رواس قلعة قلعجي و حامد صادق قنبي، ص 353/352 .

## (ب) الباب الثاني : باب ما يكون مهموزا بمعنى وغير مهموز بمعنى آخر

في قول الكاتب " عبأت المتاع والطيب تعبئه إذ هيأته وصنعته - وعبأت الطيب أيضا بلا تشديد فأنا أعبؤه" وما عبأت بفلان " هذا كله بالهمز وعبيت الجيش بلا همز هذا قول الأخفش <sup>1</sup>. ويقصد بها هنا التعبئة هي التهيئة ويقصد بها أيضا دعوة وحدات الجيش وتهيئته موارد الدولة وإعدادها عند الحرب <sup>2</sup>.

كما يسرد ابن قتيبة أمثلة أخرى في هذا الباب فيقول: بارأت الكاري والمرأة، واستبرأت الجارية واستبرأت ما عندك وبرأته مما لي عليه وبرئت إليه منه هذا كله مهموز فأما باريته في المفارقة فغير مهموز يقال : فلان يباري الريح جوادا وقال أيضا: أخطأت في الأمر وتخطأت له في المسالة وتخطيت إليه بالمكروه غير مهموز ، لأنه من الخطوة .

ويقول أيضا : " نكأت القرحة "، أنكوها، إذا فرقتها "ونكيت في العدو " أنكي نكاية قال أبو محمد النجم ننكي العدي ونكرم الأضيافا. <sup>3</sup> ومعناه ننكي العدي أي نوقع بهم ونبالغ في عقوبتهم والاضياف جمع ضيف ، وفعل لا يجمع في القلة على الافعال إلا إذا كانت عينة معتلة ، فلذلك جمع على أفعال ، وسمي النازل على القوم ضيفا لأنه مال إلى من نزل عليه والإضافة الإمالة <sup>4</sup>.

من خلال ما سبق نستنتج من الأمثلة التي استوقفناها على أن ابن قتيبة يبين لنا في هذا الباب على أن المهموز هو فعل صحيح معناه أن الهمزة حرف صحيح أصلي في الكلمة ، كما أن الهمزة تأخذ عدة أشكال فقد تأتي مهموزة في كلمة وتأتي في كلمة أخرى عكس ذلك .

<sup>1</sup> مسلم ابن قتيبة ، أدب الكاتب ، ص 239 .

<sup>2</sup> معجم الوسيط مجمع اللغة العربية طبعة 4 ، ص 579 .

<sup>3</sup> مسلم ابن قتيبة الدينوري أدب الكاتب ، ص 240 .

<sup>4</sup> الجواليقي ، شرح أدب الكاتب الطبعة 1، ص 229 .

## (2) الكتاب الرابع : كتاب الأبنية

قسم هذا الكتاب إلى قسمين قسم خاص بأبنية الأفعال والقسم الثاني خاص بأبنية الأسماء حيث ذكر الأفعال وأبنيتها وصيغها ثم تناول قسم أبنية الأسماء وأخيرا أبنية المصادر كما دعم ابن قتيبة كتابه بأمثلة من القرآن الكريم ولسان العرب حيث يتضح لنا أن الكاتب قد تناول بالدرجة الأولى المباحث المتعلقة بالصرف في الكتاب .

## (أ) الباب الأول : معاني أبنية الأفعال باب فعلت و أفعلت باتفاق المعنى

يوضح ابن قتيبة في هذا الباب المواضع التي تأتي فيها صيغة فعلت حيث تأتي كلمة فعلت بمعنى أفعلت كقوله "صليت الشيء في النار" وأصليته "نجوت الجلد عن اللحم" وأنجيته إذ قشرته " جلب الجرح" وأجلب إذا علته جلبة للبرء و"جنته في القبر" و أجنته .

"رعبت عليه الحمى" و أربع " و غبت عليه الحمى" و أغبت ، "رمىت على الخمسين" وأرمىت زدت "كألت الناقة" و أكألت إذا أكلت الكلاً ، "حكمت الفرس" و أحكمته ، و"رسنته" أرسلنته و"رحبت الدار" و أرحبت إذا اتسعت ، "جهرت بالقول" وأجهرت ، "خسرت الميزان" و أخسرته نقصته "حصر الرجل" من الغائط وأحصر ، "صعقت الأرض" و أصعقت من الصقيع ، "عند العرق" و أعند إذا سال بالدم وأكثر ، "لخيت الغلام" و ألخيته إذا أوجرته الدواء ، "فرشته فراشا" وأفرشته "صرت إلي رأسه" و أصرته إذا أملتة ، "ضنأت المرأة" و أضنأت إذا كثر ولدها ، "هلكت الشيء" و أهلكته قال العجاج :

{ وَمَهْمَةٌ هَالِكٍ مِّنْ تَعَرَّجًا }<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مسلم ابن قتيبة الدينوري، أدب الكاتب ،ص 286 .

وعليه فالمهمة القفر من الأرض وهالك من وصف المهمة ومن تعرج في معنى الذين تعرجوا فيه ، والألف واللام في معنى الذي ، فيصير المعنى هالك المتعرجين فيه ويجوز أن يكون هالك من فعل المتعرجين والضمير العائد إلى المهمة محذوف تقديره ومهمة هالك متعرجوه .<sup>1</sup>

والمقصود بكلمة هلك مادة هلك حيث وردت في القرآن الكريم ثماني وستين مرة وتستعمل على أربعة أوجه وجه منه : هلك يعني مات والوجه الثاني الهلاك معناه العذاب والوجه الثالث هلك بمعنى ضل أما الوجه الرابع فالهلاك معناه الفساد .<sup>2</sup>

ومنه نستنتج أن هذا الباب فيه صيغة فعلت التي تدخل على صيغ أخرى تتفق معها أحيانا وتخالفها مرات حسب موضعها في الكلمة والغرض منها هو التكثير والمبالغة .

#### ب)الباب الثاني : باب افتعلت وموضعها

تأتي افتعلت بمعنى اتخذت ذلك ، تقول "اشتويت " أي : اتخذت شواء وشويت : أنضجت ، وكذلك "اختبرت" وخبزت ، و"أطبخت" وطبخت و"أذبحت" وذبحت ، فذبحت : قتلت ، وأذبحت : اتخذت ذبيحة وحبسته كقولك ضبطته و"احتسبته" اتخذته حبيسا ، وأما كسب فمعناه أصاب و"اكتسب" فمعناه تصرف وطلب ، و"الاعتمال" بمنزلة الاضطراب .

ويأتي افتعل لا يراد به شيء من هذا ، وذلك " افتقر ط و"اشتد " ، وقلع و"اقتلع" ، وجذب و"اجتذب" ، وقرأت و"اقترأت" .

<sup>1</sup> الجواليقي ، شرح أدب الكاتب الطبعة 1 ، ص 256/257 .

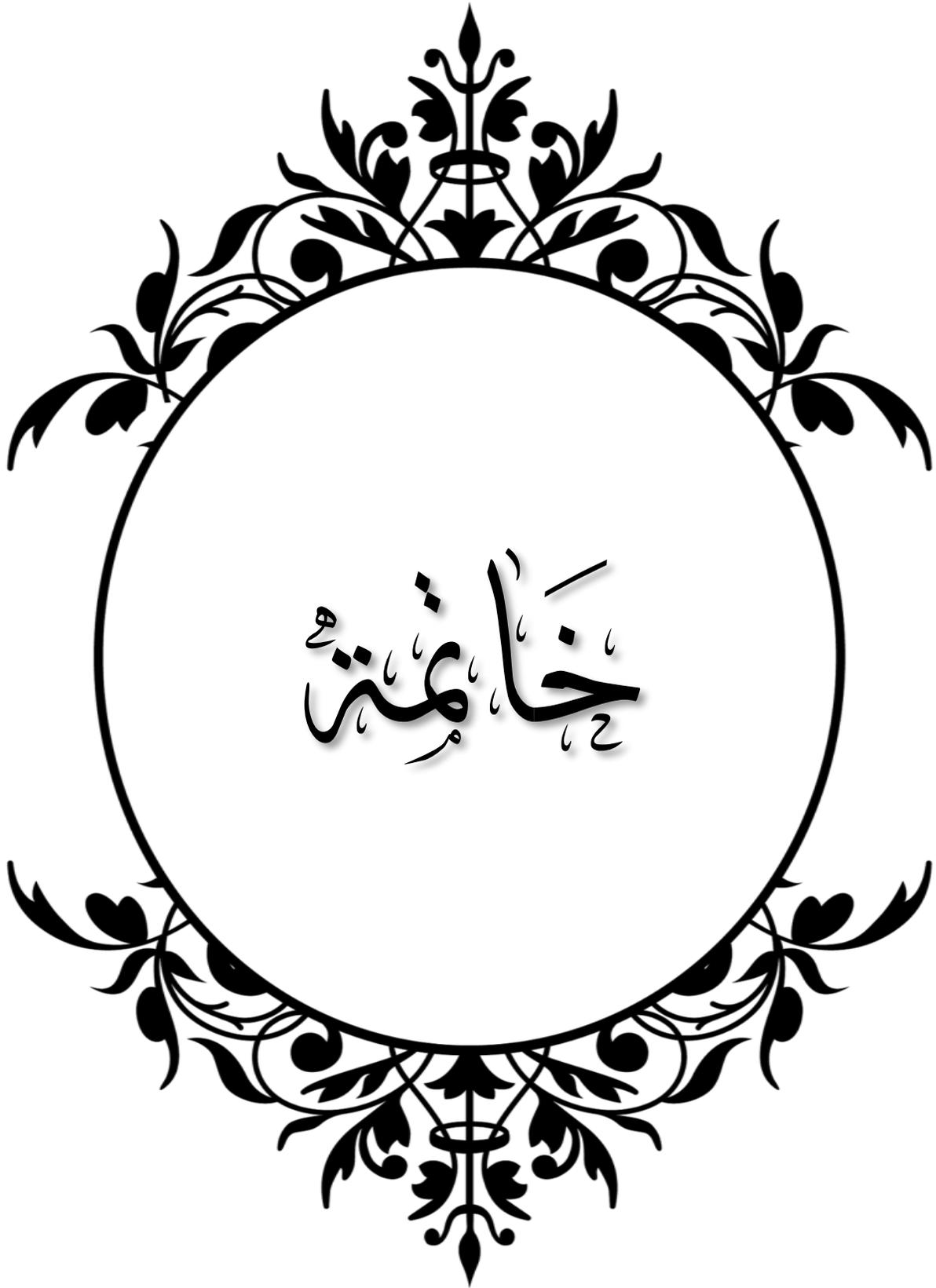
<sup>2</sup> موقع المكتبة الشاملة، أرشيف ملتقى أهل الحديث ، ص 328 ، <https://shamela.ws> ، اطلع عليه ب : 2023/06/10

وتأتي افتعلت بمعنى تفاعلت من اثنين ، نحو " اقتتلنا " بمنزلة تقاتلنا وأشباهاها و" اجتورنا " بمنزلة  
تجاوزنا<sup>1</sup>

المقصود من هذا الباب هو دور هذه الأبنية في توضيح المعنى وأيضا تدريس الكتاب لأصول أبنية الفعل  
والاسم وصيغهما .

---

<sup>1</sup> مسلم ابن قتيبة الدينوري ، أدب الكاتب ، ص 306 .



خاتمة :

بعد جولتنا بين علمي النصوص الأدبية والحلقة التعليمية ثبت لدينا جليا أن مشاهير اللغويين والأدباء العرب كان لديهم من السمات في إرصاء أجواء المنهج التعليمي في ثنايا كتاباتهم وبعد هذه الإطلالة يمكننا رصد جملة من النتائج منها :

- المنهج وسيلة للبحث تضبطه مجموعة من القوانين قصد الوصول إلى نتيجة تكشف لنا الحقيقة .
- اختلفت الآراء حول مفهوم المنهج فكل عرفها على حسب رؤيته.
- الطريقة هي الأداة الرسمية التي يعتمد عليها المعلم لإحداث التعلم وهي الوسيلة أو الأسلوب في تنظيم تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية من أجل اكتساب خبرات تعليمية تربوية.
- طرائق التدريس تساعد المعلم على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة .
- تجليات منهجه ابن قتيبة في كثير من القضايا التي تقترب من حقل التعليمية .
- اعتبار ابن قتيبة في كتابه أدب الكاتب مؤجراً للمنهج التعليمي .

قَائِمَتِ الْمَصَالِحِ وَالْمِنَاجِعِ

القران الكريم برواية ورش

أولا : المصادر والمراجع

- 1) ابراهيم عصمت مطاوع , التربية التعليمية وأسس طرق التدريس , دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- 2) أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل , معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، طبعة 3
- 3) الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي تفسير رسالة أدب الكتاب طبعة 1993 م .
- 4) توفيق أحمد مرعي ومُحَمَّد محمود الحيلة , طرائق التدريس العامة دار المسيرة الأردن طبعة 1 .
- 5) الجواليقي , شرح أدب الكاتب , الطبعة 1 .
- 6) حلمي خليل ,مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي طبعة 1997 , دار النهضة العربية الإسكندرية.
- 7) ابن خلكان ,وفيات الأعيان وأنباء الزمان .
- 8) الربيعي مُحَمَّد داود سليمان ، طرائق التدريس الحاضر ، عالم الكتب الأردن 2002 .
- 9) رحيم يونس كرو العزاوي , المناهج وطرائق التدريس , عمان دار نجلة الطبعة 1 سنة 2005 .
- 10) ردينة عثمان يوسف وحزام عثمان يوسف , طرائق التدريس منهج أسلوب , طبعة 1 2005 .

- 11) رافدة الحريري , طرق التجديد بين القديم والتجديد , دار الفكر عمان الأردن الطبعة 1 .
- 12) الريان فكري حسن, التدريس أهدافه أسسه وأساليبه وتقديم نتائجه وتطبيقاته القاهرة عالم الكتب
- 13) سعدون مُجد الساموك , مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها, دار وائل للنشر والتوزيع طبعة 1 سنة 2005 .
- 14) الشمالي ابراهيم ,أثر أسلوب التعليم التعاوني والقدرة الفدائية في تعليم مفاهيم الدراسات الإجتماعية, الأردن .
- 15) صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقية , دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر , طبعة 2003 .
- 16) أبو الطيب اللغوي , مراتب النحويين .
- 17) عبد الكريم الشاذلي المنهج المدرسي ماله وما عليه كلية التربية قسم مناهج وطرق التدريس .
- 18) عبد اللطيف حسين فرج , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين .
- 19) عبد اللطيف حسين فرج , المناهج وطرق التدريس التعليمية الحديثة , دار الفنون , طبعة 2.
- 20) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم , المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها مكتبة مصر , القاهرة .
- 21) عزت السيد أحمد , إشكالية تعدد المناهج .

- (22) علي بن نافع العلياني , عقيدة الإمام ابن قتيبة مكتبة الصديق للنشر والتوزيع , الطبعة 1 .
- (23) فخري رشيد خضر, طرائق التدريس الدراسات الإجتماعية , دار المسيرة للنشر والتوزيع ,الطبعة 1.
- (24) فيصل حسين طحمير العلي , المرشد الفني لتدريس اللغة العربية , دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن.
- (25) لالو ترجمان أحمد القضايا البلاغية والأدبية واللغوية عن ابن قتيبة الطبعة الأولى مكتبة الآداب .
- (26) ماجد أيوب القيسي , المناهج وطائق التدريس, كلية التربية للعلوم الصرفة ,جامعة ديالي, طبعة 1.
- (27) محسن علي عطية , الكافي في أساليب اللغة العربية طبعة ,دار الشروق عمان, طبعة 1 سنة 2006 .
- (28) مُجَّد حمدان , كتاب معجم مصطلحات التربية والتعليم .
- (29) مُجَّد زغلول سلام, تاريخ النقد الأدبي والبلاغة حتى القرن الرابع هجري , منشأة المعرفة الإسكندرية.
- (30) مُجَّد زغلول سلام ,ابن قتيبة نوابغ الفكر العربي دار المعارف .

(31) مُجَدِّ صالح سمك ، فن التدريس للتربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ، دار الفكر العربي القاهرة .

(32) مُجَدِّ عبد الله الحاوري ومُجَدِّ علي قاسم ، مقدمة في علم المناهج التربوية .

(33) مسلم مُجَدِّ ابن قتيبة الدينوري ، أدب الكاتب ، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى بيروت .

(34) مسلم ابن قتيبة الدينوري ، تأويل مشكل القرآن تحقيق السيد أحمد صقر ن طبعة 276/213 دار احياء الكتب العربية .

(35) ماهر اسماعيل صبري مُجَدِّ يوسف ، المدخل للمناهج وطرق التدريس الطبعة الأولى 2009 .

(36) ناجي تمار وعبد الرحمان بن بريكة ، المناهج التعليمية والتقويم التربوي أساتذة اللغة العربية في الجزائر .

(37) هلال مُجَدِّ علي السفيفاني طرائق التدريس العامة طبعة 1 اليمن ، كلية التربية ومركز التعلم عن بعد .

(39) إيمان العباس الخفاف ، اللعب استراتيجيات تعليم حدثية دار المناهج بعمان طبعة 2010 .

### ثانيا : المعاجم

(1) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة طبعة 1 عالم الكتب ، القاهرة .

(2) مجد الدين بن يعقوب ، الفيروز آبادي ، القاموس المحيط .

(3) مُجَدُّ رِوَّاسِ قَلْعَجِيِّ وَحَامِدِ صَادِقِ قَنْبِييٍ ، مَعْجَمُ لُغَةِ الْفُقَهَاءِ .

(4) مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، مَعْجَمُ الْوَسِيطِ ، طَبْعَةٌ 4 .

(5) ابْنُ مَنْظُورٍ ، لِسَانُ الْعَرَبِ ، دَارُ صَادِرِ بَيْرُوتَ لُبْنَانَ طَبْعَةٌ وَاحِدَةٌ .

### ثالثا : المجلات

(1) مجلة الجامعة العراقية ، ايناس عبد الرزاق علي وسرى حسين ن طرائق التدريس قديما وحديثا .

(2) مجلة الدراسات اللغوية والأدبية مراجعة كتب ابن قتيبة قراءة في موقفه الثقافي نايف مُجَدُّ الْعَجْمِيِّ

(3) مجلة آداب النيلين آراء ابن قتيبة النقدية لمحمد عبد الله فضل الله واسماعيل موسى أبكر مجموعة

الثالثة، سبتمبر 2018 م.

(4) مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية ، منهج ابن قتيبة في كتابه تأويل مختلف الحديث

لمحمد بن دليم بن سعد القحطاني .

(5) مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية ، المناهج التعليمية ، أسسها مكوناتها تقويمها ، بيه

برناوي / فائزة بوترة ، العدد 1 جوان 2021 .

(6) مجلة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، لعزيلي فاتح التدريس بالكفاءات وتقويمها جامعة البويرة.

### رابعا : المواقع الإلكترونية

1) المستجدات في طرائق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية، يسرى فيصل العطير ونهى يوسف

ادريس مكتبة مناهج وطرق التدريس 2019 <https://mothakirat-takharoj.com>

2) مدونة تعليم جديد أخبار وأفكار تقنية طرق التدريس أهميتها ومرتكزاتها مُجَّد نجيب أكناو

[www.new-educ.com](http://www.new-educ.com) .2017/ 01/01

3) موقع القران الكريم 2023 ، تفسير ابن كثير <https://surahuran.com>

4) موقع الموجه التربوي طرق التدريس الحديثة مميزات وعيوب مُجَّد بركات ، موقه مخصص باستراتيجيات

التدريس . [www. Almuajih. Com](http://www.Almuajih.Com)

5) موقع أي عربي ، أهمية المناهج التعليمية في التدريس التربوي ، أسماء شاكر 2020/11/15

<https://e3arabi.com> .

6) موقع المكتبة الشاملة أرشيف ملتقى أهل الحديث ص 328 . [https://shamela ,com](https://shamela.com) .

فہمیں سے، الموضووعات

## فهرس الموضوعات

شكر وعرهان

إهداء

أ-ج	المقدمة	5
5	المدخل	5
5	المبحث الأول : ماهية المنهج	5
5	(1) المنهج لغة	5
6	(2) المنهج اصطلاحا	6
7	المبحث الثاني :	7
7	(3) مفهوم الطريقة	7
10	(4) أنواع طرائق التدريس	10
10	(1) الطرائق القديمة	10
14	(2) الطرائق الحديثة	14
24	المبحث الثالث	24
24	(5) أهمية المنهج التعليمي	24

## الفصل الأول :

### كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري

27	المبحث الأول : ترجمة لابن قتيبة	27
----	---------------------------------	----

27	1) مولده ونشأته
28	2) نسبه وأسرته
29	3) عقيدته
32	4) شيوخه
32	5) تلاميذه
33	6) مكانته العلمية وأهم إنجازاته
34	7) وفاته
36	المبحث الثاني : مضمون كتاب أدب الكاتب
36	1) التعريف بالكتاب ( أدب الكاتب )
37	2) مضمون كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة
40	3) دوافع تأليف الكتاب

## الفصل الثاني :

### سمات المنهج التعليمي في كتاب أدب الكاتب ﴿المستوى المعجمي﴾

42	تمهيد
42	المبحث الأول : مضامين القسم الأول والثاني من كتاب أدب الكاتب
42	1) كتاب المعرفة
45	2) كتاب تقويم اليد
47	المبحث الثاني : مضامين القسم الثالث والرابع من كتاب أدب الكاتب
47	1) كتاب تقويم اللسان

51.....	2) كتاب الأبنية
55.....	خاتمة
57.....	قائمة المصادر والمراجع
64.....	فهرس الموضوعات

## الملخص :

دار موضوع المذكرة حول ماهية المنهج التعليمي حيث يعرف بأنه موضوع عام ومتشعب فهو مجموع تلك الخبرات والإجراءات التي تقدمها المدرسة لمساعدة المتعلمين من أجل الوصول لدقة المعلومات والتي تزيد من تحصيلهم التعليمي في الأوساط التعليمية ، كما تعد طرائق التدريس همزة وصل ما بين المعلم والمنهج لذا يقصد بها الكيفية التي يرتب بها المعلم الموقف التعليمي مثل هذا ينطبق على كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة الذي نستشف في ثنايا تحليلاته وتعقيباته ما يقترب من المنهج التعليمي .

**الكلمات المفتاحية :** المنهج التعليمي - طريقة التدريس - ابن قتيبة - أدب الكاتب .

## Abstract :

The theme of dissertation is about the origine of The Educatinal Curriculum where it is defined as a general and ramified topic . also it is a total of those experiences and procedures that provided by the school in order to help learners for reaching to the information accarcy taht increases their educational achievement in educational circles ,teaching methods are also a link between teacher and curriculum also it means how the teacher organizes the educational situation like this applies on book Ibn Qutayba in which we distinguish through his comments wahat closes to the educational curriculum .

**Keywords :** Educational, Curriculum , Methods of Teaching , Ibn Qutayba , Writer Literature